

للمجلس بعد استيفاء الشروط والإجراءات المتطلبة لذلك. كما توصلت الرئاسة بمراسلة من السيد الوزير المكلف بالعلاقات مع البرلمان يخبر من خلالها المجلس أنه سيتولى الإجابة بالنيابة عن السؤالين الموجهين لقطاع الثقافة والاتصال، ومراسلة ثانية من الفريق الدستوري الديمقراطي الاجتماعي يطلب من خلالها تأجيل سؤال الفريق الموجه لقطاع الثقافة والاتصال إلى جلسة لاحقة.

وبالنسبة للأسئلة التي توصلت بها الرئاسة إلى غاية يومه الثلاثاء 19 دجنبر 2017 فهي كالتالي:

- عدد الأسئلة الشفهية: 10 أسئلة.

- عدد الأسئلة الكتابية: 4 أسئلة.

- عدد الأجوبة الكتابية: 10 أجوبة.

شكرا السيدة الرئيسة.

السيدة رئيسة الجلسة:

شكرا السيد الأمين.

نستهل جدول الأعمال هذه الجلسة بالسؤال الآتي الأول الموجه لقطاع الشغل والإدماج المهني، وموضوعه وضعية عمال وعاملات معمل سيكوميك بمكناس، الكلمة لأحد السادة المستشارين من مجموعة الكونفدرالية الديمقراطية للشغل لتقديم السؤال، الكلمة للسيد...

المستشار السيد مبارك الصادي:

شكرا السيدة الرئيسة.

السيد الوزير،

السيدات والسادة المستشارين المحترمين،

نسائلكم، السيد الوزير، حول وضعية العمال وعاملات معمل سيكوميك تيتسمى دابا سيكوميك اللي كان هو سيكوم، وحول الإغلاق المفاجئ دون سابق إنذار وطرد حوالي 650 عاملة وعامل بمدينة مكناس، شكرا.

السيدة رئيسة الجلسة:

شكرا السيد المستشار المحترم.

الكلمة للسيد الوزير للإجابة على السؤال.

السيد محمد يتيم، وزير الشغل والإدماج المهني:

شكرا للفريق المحترم على طرح هذا السؤال الآتي، بطبيعة الحال بالنسبة للنزاع القائم فهاد المعمل سيكوميك بمكناس، هذا النزاع يرجع للتغيير للوضعية القانونية للشركة وتوقفها بشكل نهائي عن العمل وعدم تمكين الأجراء من الأجور ديالهم المستحقة.

بطبيعة الحال هاذ المصالح ديال المديرية الإقليمية لوزارة الشغل قامت بعدة لقاءات من جهة مع الممثلين ديال المركزية النقابية بالإقليم وأعضاء المكتب النقابي، ومن جهة أخرى مع الشركة، ومكنت الطرفين من كل

محضر الجلسة الثالثة والثلاثين بعد المائة

التاريخ: الثلاثاء 30 ربيع الأول 1439هـ (19 ديسمبر 2017م).

الرئاسة: المستشارة السيدة نائلة مية التازي، الخليفة الخامس لرئيس المجلس.

التوقيت: ساعتان ودقيقتان، إبتداء من الساعة الثانية والدقيقة التاسعة والثلاثين بعد الزوال.

جدول الأعمال: مناقشة الأسئلة الشفهية.

المستشارة السيدة نائلة مية التازي، رئيسة الجلسة:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على أشرف المرسلين.

أعلن عن افتتاح الجلسة.

السادة أعضاء الحكومة المحترمون،

السيدات المستشارات المحترمات،

السادة المستشارون المحترمون،

عملا بأحكام الفصل 100 من الدستور، ووفقا لمقتضيات النظام الداخلي لمجلس المستشارين، يخص المجلس هذه الجلسة لأسئلة السيدات والسادة المستشارين وأجوبة الحكومة عليها.

وقبل الشروع في تناول الأسئلة الشفهية المدرجة في جدول الأعمال، أعطي الكلمة للسيد الأمين لإطلاع المجلس على ما جد من مراسلات وإعلانات، الكلمة لكم السيد الأمين.

المستشار السيد محمد عدال، أمين المجلس:

شكرا السيدة الرئيسة.

أودع رئيس الحكومة لدى مكتب المستشارين مشروع قانون رقم 82.17 يتعلق بإلغاء بالزيادات والغرامات والذعائر وصوائر التحصيل المتعلقة بالضرائب والرسوم والحقوق والمساهمات والآتاوى المستحقة لفائدة الجهات والعمال والأقاليم والجماعات، وطلب دراسته بالأسبقية طبقا لأحكام الفصل 82 من الدستور.

كما توصل المجلس من مجلس النواب بمشروع القانونين التاليين:

1- مشروع قانون تنظيمي رقم 21.17 بتغيير وتتميم القانون التنظيمي رقم 02.12 المتعلق بالتعيين في المناصب العليا، تطبيقا لأحكام الفصلين 49، 92 من الدستور الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.12.20 بتاريخ 27 من شعبان 1433 الموافق لـ 17 يوليو 2012.

2- مشروع قانون رقم 54.17 يقضي بتغيير المادة 15 من القانون رقم 15.95 المتعلق بمدونة التجارة.

ونحيط المجلس الموقر أيضا بتشكيل كل من اللجنة النيابية لتنقيح الحقائق حول المكتب الوطني المغربي للسياحة ولجنة مراقبة صرف الميزانية

الناس هنا عارفينوا شكون؟ وشكون هي عائلته؟ وشكون هما الناس اللي مساندينو، تيجي تقول لهم صافي، أنا ما بقيتتش وما بقاش عندي رأس المال، ولا اللي شاربي هاذ المعمل واحد السيد أجنبي، شكون هو هاذ الأجنبي؟ الله أعلم.

لا السلطات عارفاه فين راه؟ لا العمال عارفينو فين راه غير باش يجلسوا؟

المردودية هاذ الناس راه نتجوا 35000 وحدة في أسبوع، ثانيا الطلبة باقية عند المعمل، المعمل باقي خدام، الماركة العلامة باقية عندو، إلا أنه ولا تيدي السلعة لقتت آخر وتيخرجهما بطريقة ملتوية وتبيعهما بالطابع ديال سيكوم.

لحد الآن احنا في واحد الوضع اللي ما بقيناش فاهمينوه، سيكوم مازالت قائمة الذات، والعمال غادي يتفوتوا لسيكوميكس وهما معرفينش راسهم، كأنهم عبيد، غادي ندوزوهم لهاذ المعمل لهاذ المعمل، والمفاوضة السيد الوزير، اللي دارتها المندوبية، وفي خباركم بأنهم مكاوش باغيين يعطيوهم حتى المحاضر ديال الاجتماعات، كتعرف، السيد الوزير، بأنه لو هاذ العاملات امشاو غير ابغاو يتفضوا على مستوى العالة تقبلوا بالعنف.

السيد الوزير، هاذ الملف خصمك اتكبووا عليه أتبا شخصيا، فعلا كايته المفاوضات، المفاوضات الحلقة المفرعة فيها هو رد المعمل الأجنبي اللي ما كايينش ومباينش، الحلقة اللي فيها هي النفوذ وهي الشطط في استعمال السلطة، وهو شي واحد اللي عارف راسو عندو كنافو سخان جالس كيدبز مع ولاد الشعب المساكين اللي عندهم غير هاذ العمل.

إذن السيد الوزير، كنتبلبو حتى وزير الداخلية انكب معكم على الملف.

شكرا.

السيدة رئيسة الجلسة:

شكرا السيدة المستشارة المحترمة.

الكلمة للحكومة في إطار 45 ثانية للإجابة.

السيد وزير الشغل والإدماج المهني:

بسرعة تقول لك لا يوجد شخص فوق القانون، وحنا درنا المساطر القانونية ودرنا محضر ديال المخالفات، إذن احنا مغاديش نتفاوتوا في التطبيق ديال القانون ولا نحابي هاذ الطرف أو ذاك الطرف.

القضية الثانية، بما أن الأمر اليوم مازال في التفاوض في إطار اللجنة الوطنية، نستبشر خيرا، إذا فشلت المفاوضات "لكل حدث حديث" كما يقال.

شكرا.

السيدة رئيسة الجلسة:

شكرا السيد الوزير.

التوضيحات اللازمة حول المقترحات ديال المادة 19 من المدونة، وخلال الإدارة ديال الشركة عبرت عن استعدادها في واحد الوقت لتوقيع محضر يتضمن التزامه بتنفيذ المقترحات ديال المادة 19، اللي هي تتضمن الحقوق ديال الأجراء والمكتسبات دياهم والاستمرار في العمل بشكل عادي.

وفي نفس الوقت، التزم أيضا الأجراء بالتعاقد مع إدارة الشركة من أجل الرفع ديال المردودية والتحسين ديال الإنتاجية، خاصة وأن الشركة تتقول بأن المشاكل ديالها راجعة إلى الضعف ديال المردودية، الشيء، كما تقول، الذي أثر سلبا على مردوديتها.

بطبيعة الحال على الرغم من كل الجهود، للأسف الشديد، الشركة بتاريخ 1 نونبر أوقفت نشاطها بشكل نهائي وأوقفت الأجور المستحقة من شهر أكتوبر، والمصالح ديال المديرية قامت بتنبيه الشركة إلى ضرورة التقيد بالمقتضيات القانونية الخاصة بتمكين الأجراء من المستحقات دياهم، وحررت محضر مخالفة في الموضوع بتاريخ 27 نونبر 2017 وتمت إحالته على القضاء بتاريخ 5 دجنبر 2017.

بالأسس توصلت الوزارة من السيد العامل بطلب عقد اللجنة الوطنية للبحث والمصالحة، اللجنة لا تزال منعقدة إلى الآن وحسب المعطيات الأولية اللي عندي يمكن أن نصل إلى تسوية للنزاع القائم بالشركة المذكورة. شكرا.

السيدة رئيسة الجلسة:

شكرا للسيد الوزير.

الكلمة لأحد السادة المستشارين في إطار التعقيب.

المستشارة السيدة ثريا لحرش:

شكرا للسيدة الرئيسة.

السيد الوزير،

هذا ملف تعيني 660 عامل وعاملة، يعني 660 عائلة، 660 اللي عندهم الأطفال دياهم والعائلات اللي تيعيشوا معهم من ذاك الأجر، 660 عاملة اللي مشاوا للمعمل بطريقة مفاجئة لقاوه مغلق، 660 عاملة اللي تيشعروا براسهم بأنهم لم ينصفوا وتحكروا حكرهم رب العمل وكذلك على مستوى بعض رجال ديال السلطة في مدينة مكناس، هاذ الناس للحد الآن راه بحال تيعيشوا واحد الأزلية، هاذ المعمل تيقول بأنه هو فوت لواحد السيد، هاذ السيد هو أجنبي، هاذ الأجنبي فين هو؟ لحد الآن مازال ما باينش.

بالنسبة لنا، السيد الوزير، هاذ الناس تحكروا، حكروهم الناس وأتم عارفين الملف مزيان بالنسبة لمدينة مكناس، فيه التواء على القانون، في التواء على قانون الشغل، على مدونة الشغل، على المواثيق الدولية فيما يخص المفاوضات الجماعية وفيه أنه 660 الناس اللي خدموا أكثر من 35 سنة في هاذ المعمل تيجي واحد النهار رب المعمل واللي هو راه كايين بزاف

بلادنا واللي ندى به سيدنا الله ينصرو، ما من مرة على أنه بلغ مداه، اليوم خصنا عرفوا جميع الفريق الاستقلالي يؤكد مرة أخرى أن لا تنمية، لا تقدم، لا تطور بدون سلم اجتماعي، بحيث أن الاستقرار هذا الكنز الثمين الذي يمتاز به المغرب والحمد لله، هو أساس كل تنمية، الشيء الذي دفع بالفريق الاستقلالي، السيد الوزير، بأن يلح على ضرورة عقد طاولة الحوار.

حوار ثلاثي الأطراف لا نطالب بالمعجزات، بل هناك نقط تتطلب إرادة فقط، إرادة الحكومة في تسوية بعض الملفات وإرجاع الثقة إلى المستخدمين والموظفين والأجراء، الحدث اللي كنشوفوا الاحتجاجات المتكررة اللي كنشوفوها هنا وهناك تخدش كرامة المغرب.

احنا اليوم كنبه وتناكدو أن من أولوية الأولويات الحوار الاجتماعي، سوف لن أدخل في تفاصيل الحوار، أعرف جيدا أننا جميعا حكومة ونقابات منكمين ونرفض أي شكل من أشكال الاحتجاجات التي تعرقل الاقتصاد وتعزل المدرودية، تعزل العطاء وتعطي نظرة مشوهة عن الاقتصاد الوطني، الحمد لله شركات كثيرة وكبيرة جات للمغرب خصنا ندعموها بواحد السلم اجتماعي، هاذ السلم الاجتماعي ماشي فابور، هاذ السلم الاجتماعي خص الحكومة تعطيه شوية وترخف على أرباب العمل باش يطلقو شوية، لأن ما يمكنشاي الضرائب كثيرة وكنتطلب من رب العمل يعطينا ويزيدنا الإضافات "أقصد القطاع الخاص"، أما القطاع العمومي فالحكومة راهها عارفة أن القدرة الشرائية اليوم أصبحت لا تطاق، متطلبات الحياة أصبحت الله يكون في العون، الموظف ولا بحالو أقل ما يمكن نقول أنه أقل من العاطل، شنو الفرق ما بين العاطل والموظف؟ لا شيء السيد الوزير، المعيشة غلات وخصنا تتحركو شوية وراكم موفقين إلى استمرينو في هاذ النهج.

شكرا، اسمحي ليا السيدة الرئيسة.

السيدة رئيسة الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

الكلمة للسيد الوزير للرد على التعقيب.

السيد وزير الشغل والإدماج المهني:

شكرا السيد المستشار، أشاطركم القناعة بأنه ما يمكنش البلاد ديانا تمشي بدون علاقات متوازنة بين كل الأطراف، هذا كيقضي باش جميع الأطراف تحمل مسؤوليتها، وبما أن الحوار ملي كنتكلمو على الحوار راه هو ماشي فقط غير ما بين الحكومة وما بين المركزيات النقابية، كون كان هاذ المشكل بوحده كون راه القضية سهلة ولكن راه الحوار ثلاثي الأطراف وخص الحكومة تلقى هاذك التوازن المطلوب، بحيث لا تميل إلى هذا الطرف ولكن تميل إلى المصلحة المشتركة.

والقضية الثانية احنا كناكدو على أن المركزيات شريك أساسي لا غنى

السؤال الثاني، موضوعه الحوار الاجتماعي، الكلمة لأحد السادة المستشارين من الفريق الاستقلالي لتقديم السؤال.

المستشار السيد عبد السلام اللبار:

الفريق الاستقلالي للوحدة والتعاضدية.

شكرا السيد الرئيسة المحترمة.

السيد وزير،

الأخوات والإخوة،

السيد الوزير،

نتحدث كثيرا عن الحوار الاجتماعي، ما هي التطورات الجديدة في هاذ الموضوع؟ شكرا.

السيدة رئيسة الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

الكلمة للسيد الوزير للإجابة على السؤال.

السيد وزير الشغل والإدماج المهني:

نحن السيد المستشار، نشغل كثيرا من أجل إنجاح الحوار الاجتماعي عمليا، وكاين عمل ديال التشاور وعمل ديال الإعداد وإن شاء الله قريبا غادي نوصلوا ..

نتمنى أن نصل إلى إعادة إطلاق دينامية الحوار الاجتماعي، مغرجعش للأمر اللي دارت، اللقاءات المتتالية اللي دار السيد رئيس الحكومة، ودرت أنا شخصيا، واللقاء اللي دار مؤخرا والذي بقي مفتوحا واستمر التواصل مع الإخوان الأمناء العاميين ديال المركزيات النقابية، باش نديروا الحوار الاجتماعي عن السكة ديالو بشكل يصبح فيه مأسسا حقيقة.

ونهدف ونعاود نؤكد لكم السيد رئيس الحكومة، حريص على إنجاح الحوار الاجتماعي وحريص على أن نصل إلى اتفاق إطار يتضمن الاستجابة للمطالب وفق أجندة زمنية تنفق عليها جميعا، وأنا شخصيا كلفت باش نعاود نواصل التشاور مع الإخوان ديال المركزيات النقابية، وغادي نعكف على هاذ الشيء في خلال أسبوع، باش فعلا نمشيو مجموعين برؤية يعني مشتركة، باش إن شاء الله هاذ الحوار الاجتماعي يأتي الأكل ديالو. شكرا.

السيدة رئيسة الجلسة:

شكرا السيد الوزير.

الكلمة لأحد السادة المستشارين في إطار التعقيب.

المستشار السيد عبد السلام اللبار:

شكرا السيدة الرئيسة.

بدوري كنشكر السيد الوزير، وكنقول أن البرنامج التنموي اللي كنتهج

السيد وزير الشغل والإدماج المهني:

الحقيقة هاذ النظام ديال التعويض على حوادث الشغل هو واحد النظام مهم ومكتسب، كنعرفو بأنه يرجع للحوار الاجتماعي ديال سنة 2009 كيظهر لي مع الحكومة ديال السي عباس الفاسي، ومن بعد يعني تم تفعيله في إطار الحكومة السابقة، وفعلا خرج القانون اللي تينظموا، والحكومة يعني قدمت سابقة ووفت بالالتزامات ديالها فهذا المجال، وهذه الحكومة أكدت في تصريحها الحكومي بأنها ستعمل على تحسين وتبسيط شروط الاستفادة من هذا النظام تبعاً للدراسة اللي هي مرتقبة، لأنه المجلس الإداري ديال الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي لما صدر هاذ القانون قرر بأنه من بعد 3 سنوات من الإنفاذ ديالو، أي في سنة 2018 غادي تدار له دراسة والدراسة خدامة الآن.

إلى بغيت نقول لكم بعض المعطيات الأولية، تلت سابقة الدراسة، ولكن عندنا واحد المجموعة ديال المعطيات، يعني عدد الطلبات منذ انطلاق هاذ النظام إلى غاية 2017، ما يناهز 56522 طلب، استفاد منها 23427، عدد مهم من الطلبات اللي تردت ما كستجيب للمقاييس والشروط القانونية، وأهم الأسباب اللي يمكن لنا نشيرو لها، فقدان الشغل للمغادرة الطوعية، كابين ناس اللي غادروا وتيجوا تطلبوا ولكن هاذ الشيء ما كايبنش في القانون، عدد الأيام المصرح بها لا يصل إلى 780 يوماً، إيداع الطلب خارج الآجال القانوني، وأيضا بعض المشغلين يرفضون التصريح بسبب فقدان الشغل المستوجب بطلب التعويض، كين واحد المطبوع تيدار للأسف الشديد يزاف ديال المشغلين ما كيملوش على ملء ..، وبالتالي هذا تضيع وتيساهم..

ولهذا هاذ الشيء كلو راه اليوم راه مطروح في جدول العمل ديال المجلس الإداري لصندوق الوطني للضمان الاجتماعي، واحنا إن شاء الله غادي نعكفو على هاذ الموضوع، وبالتالي بناء على هذا الطلب غادي نعملو على التطوير ديالو، اللي هو أساسي هاذ النظام هذا ماشي هو التعويض اللي مهم فيه، اللي مهم فيه هو إعادة إدماج فاقدي الشغل في سوق العمل، هذا هو اللي مهم، وهذا هو اللي غادي نشغلو عليه مع الوكالة الوطنية للتشغيل وإنعاش الكفاءات.

السيدة رئيسة الجلسة:

شكرا السيد الوزير.

الكلمة لأحد السادة المستشارين في إطار التعقيب.

المستشار السيد محمد البشير العبدلوي:

شكرا السيد الوزير.

هو حقيقة أن فعلا كنعرفو بهاذ الجهود اللي قامت به الحكومة السابقة واللي خرجت هاذ القانون، رغم أنه منصوص عليه في نظام الضمان الاجتماعي منذ 1972، وكذلك منصوص عليه في مدونة الشغل في المادة

عنه في جميع البرامج وفي السير الطبيعي ديال المؤسسات والسير الطبيعي ديال الحياة الاجتماعية والسياسية.

ولهذا المركزيات خصها تبقى وسيط أساسي وخصها تقوى وتقوم بالدور ديالها وخصنا نولسو جميعا ثقافة جديدة، ولهذا أدعوكم كما دعوتكم إلى أنه نجلسو ونعاودوا التفكير في الثقافة الاجتماعية ديالنا، أدعوكم لكي نجلس لبلورة ميثاق اجتماعي ويتفرع عنه بطبيعة الحال الطريقة باش ندبرو الحوار الاجتماعي ويولي ذاك الشيء غادي سلس ومنحتاجوش كل مرة نقاو نديرو أزمة ولا كذا، هذا هو المطلوب لأنه ما بقاش عندنا الوقت السيد المستشار، وسيدنا جلالة الملك كيتكلم على النموذج التنموي الجديد، الطبيعي أن هاذ النموذج الجديد لا بد تكون فيه البسمة أو اللمسمة والمضمون الاجتماعي أساسه حاضر، وهاذ الشيء ما يمكنش يتدار إلا بالشركاء الاجتماعيين مجتمعين.

السيدة رئيسة الجلسة:

شكرا السيد الوزير.

السؤال الثالث موضوعه حصيلة المستفيدين من صندوق فقدان الشغل، الكلمة لأحد السادة المستشارين من فريق العدالة والتنمية لتقديم السؤال.

المستشار السيد محمد البشير العبدلوي:

شكرا السيدة الرئيسة.

السيد وزير،

السادة المستشارين، السيدات المستشارات،

احنا اليوم السيد الوزير كندخلو وكنتمو 3 سنوات ديال تنزيل القانون 03.14 المتعلق بالتعويض عن فقدان الشغل، وكنعرفو على أن الحكومة عملت مجهود وضخت 500 مليون ديال درهم، 250 في السنة الأولى، 125، 125، ومع الاقتطاع ديال 0.57% اللي تنقطع من رب العمل والأجراء.

الملفات اللي تقدمت سواء 15 و16 وصلت تقريبا 8500 ملف في كل سنة، وبينما الملفات اللي توضعت فاقت 20000.

الآن تنسولكم، السيد الوزير، على التقييم ديالكم لهاذ الحصيلة هاذي، واش حقق فعلا الأهداف ديالو؟ وأشنو هي المقترحات باش ندخلو للمرحلة المقبلة؟

وشكرا.

السيدة رئيسة الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

الكلمة للسيد الوزير للإجابة على السؤال.

تديروها في إطار التشغيل، ولكن من جهة أخرى كين فقدان ديال الشغل اللي هو واحد القضية خاصنا نديروها. ولهذا احنا غنكونو منفتحين على جميع الملاحظات والمقترحات التجويدية، من بعد الدراسة ومن بعد كل الملاحظات سنرحب بها، لأن المهم هو هاذ النظام يدار تعطات لو الاعتمادات خاصو ينجح، وبالتالي هذا هو الهدف ديالنا جميعا.

السيدة رئيسة الجلسة:

شكرا، نشكر السيد الوزير على مساهمته.

وننتقل للسؤال الأول الموجه لقطاع التربية الوطنية، وموضوعه إستراتيجية الحكومة لاعتماد المساعدة الاجتماعية بالفضاء المدرسي، الكلمة لأحد السادة المستشارين من فريق الأصالة والمعاصرة لتقديم السؤال.

المستشارة السيدة نجاة كير:

شكرا السيدة الرئيسة.

السيد الوزير،

السادة والسيدات والمستشارين المحترمين،

السيد الوزير،

أصبح اعتماد المساعدة الاجتماعية في الفضاء المدرسي ضرورة ملحة في ظل الصعوبات والمشاكل الاجتماعية التي تتخبط فيها المدرسة المغربية والتلاميذ، وذلك للحد من ظاهرة الهدر المدرسي والعنف بشتى أنواعه والإدمان على المخدرات وكل الظواهر التي تؤثر سلبا على التحصيل الدراسي، وعلى اندماج المتعلمين في الوسط التربوي.

ونظرا لضرورة وأهمية المساعد الاجتماعي في مواكبة التلاميذ وتأطيرهم والإصغاء إلى مشاكلهم النفسية ومحاولة تقويم سلوكهم الاجتماعي، نسألكم، السيد الوزير، عن إستراتيجية الوزارة بخصوص هذه الآلية التي أثبتت جدواها في تجارب الدول المتقدمة في مجال التربية والتكوين؟ شكرا.

السيدة رئيسة الجلسة:

شكرا السيدة المستشارة.

الكلمة للسيد كاتب الدولة للإجابة على السؤال.

السيد خالد الصمدي، كاتب الدولة لدى وزير التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي مكلف بالتعليم العالي والبحث العلمي:

شكرا جزيلا السيدة المستشارة المحترمة.

فيما يتعلق بهاذ النقطة، أولا السؤال اللي طرحته هو في سياق وفي عمق وفي واحد الظرفية اللي فعلا كان خاصو يتطرح هاذ السؤال، لأنه نعيش واحد المجموعة من الظواهر الغريبة فعلا على المنظومة ديال التربية والتكوين والبحث العلمي، وخاصة ما تعلق منها بما هو تقليدي، الهدر

59، إلا أنه التفعيل ديالو ظل يراوح مكانه، هذا مجهود.

ولكن الآن السيد الوزير كين مجموعة من نقط الضعف، فملي تتكلم على كذا و50 ألف اللي تسجلوا واستفدوا، حوالي الثلث، هنا أولا ذاك المطبوع فيه تعقيد، لأن تيعبر رب العمل، إلى ذاك رب العمل دخل في نزاع بينو وبين العمل ما غاديش يستافد.

علاش ما يتحولش لمفتش الشغل وكين عدة مقترحات فهاذ الجانب هذا، المدة 780 يوما وتقولو في السنة الأخيرة تكون 260 يوما، هي هي تقريبا، هي 780 في 3 سنين، وبالإضافة إلى أنه (1) (ANAPEC) تيخصو يمشي يتسجل في (ANAPEC)، وهنا نتحرمو مثلا، السيد الوزير، اعتبرنا ملي دخلت للإحتساب ديال 3240 يوم اعتبرنا إنجاز كبير للحكومة كان أنها تحل هاذ الإشكال.

الآن كان نفس المشكل تيتطرح، كين اقتطاع ديال 0.19% للعامل، 0.38% لرب العمل، ولكن إلى ما حققش هاذ عدد الأيام واحنا نتعرفو النصف في المغرب قطاع غير مهيكل، وبالتالي التصريح لدى الضمان الاجتماعي قليل جدا اللي تيوصل ل 26 يوم، وبالتالي تتكون داخل بأنه ما غاديش يستفد.

كينة كثير ديال التجارب، السيد الوزير، خاصة التجارب ديال الدول القريبة منا اللي تمشي في الاستفادة لمدة سنين والاحتساب دستنين. إذن هذا تشجيع لأن الهدف هو نمكنو ذاك الشخص اللي خرج من العمل ديالو واحد المرحلة ريثما فعلا (ANAPEC) تلقى لو الشغل، ريثما يتكون، ريثما يتعاد الإدماج ديالو.

وفي نفس الوقت هاذ المكتسب، السيد الوزير، راه تخلى على بعض المكتسبات اللي كانت في القانون ديال 72 مثل ذوي الحقوق اللي ما منصوصش عليه الآن، وكذلك ممكن يستفد لفترة إضافية 6 أشهر أخرى، الآن هاذ المكتسبات كنتعتقد على أنه في إطار هذا التقييم إذا تراجعت هذه المجموعة ديال النقط ستكون إيجابية للعمال.

وشكرا.

السيدة رئيسة الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

الكلمة لك السيد الوزير.

السيد وزير الشغل والإدماج المهني:

أنا غادي نواعدكم إن شاء الله لما تصدر الدراسة نجيوها لكم للجنة ونتناقشوها مجموعين وكل التحسينات، بطبيعة الحال، اللي من شأنها باش تنجح، لأن هاذ الحكومة أعطت الاعتمادات ومستعدة باش تزيد في الاعتمادات، لماذا لا؟ لأن هذا أحد الأبواب التي من شأنها أن نواجه معضلة ماشي في التشغيل ولكن فقدان الشغل، لأنه عندنا الجهود اللي

¹ Agence Nationale de Promotion des Emplois et des Compétences.

وبالنسبة للعنف ضد التلميذ تيوصل 11% وضد المدرسة ل 8%.
طبعا هاذ الأرقام للدراسة 2013، وحاليا بالنسبة لنا في 2017 بالأيد
أن الأرقام تفاقمت وارتفعت، الأمر اللي أصبح تيفرض علينا أننا نأخذوا
بشكل جدي أو على الحكومة التفكير بشكل جدي في إدخال نظام المساعدة
الاجتماعي للمدارس المغربية.

مكن، السيد الوزير، أننا نستأفدو من تجارب بعض الدول، مثلا
النمسا وألمانيا عندهم أساتذيين بنفس القسم لأدوارين مختلفين، بالنسبة
لفرنسا عندها مساعد اجتماعي اللي تيوأكب التلاميذ بالنسبة للمشاكل
ديالهم، تيعرف الأسباب ديالها يتحاول يقترح حلول لعلاهما، بل أنه
تيوصل معهم إذا استدعى الأمر أنه تيبليغ الأباء ديالهم، تيبليغهم وتيوأكب
المشاكل ديالهم عن كتب.

وعندهم حتى المرافقين للأشخاص في وضعية إعاقة، في حين احنا ما
عندناش حتى اللولوجيات، بل عندنا مدارس خصوصية اللي هي كترفض
استقبال هاذ الأشخاص في وضعية إعاقة، بل كترفض حتى الأطفال اللي
عندهم غير تعثر دراسي.

السيد الوزير، بغيت نشير أننا احنا بالنسبة لنا كمؤسسات تعليمية
كانت بادرة من أساتذة اللي فعلوا داخل المؤسسة التعليمية فعلوا خلية
الإنصات، وأعطت نتائج جد إيجابية، فإلى كانوا مثلا مساعدين
متخصصين اللي هما كيف قلم، خضعوا للتكوين فبالأيد غادي يكون
أحسن.

السيدة رئيسة الجلسة:

شكرا للسيدة المستشارة.

انتهى الوقت شكرا، الكلمة للحكومة.

السيد كاتب الدولة لدى وزير التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم
العالي والبحث العلمي مكلف بالتعليم العالي والبحث العلمي:

شكرا السيدة المستشارة المحترمة.

في الواقع الأرقام فهذا المجال ما غنختلفوش في الأرقام، عملية التشخيص
الأرقام في هذا المجال مما كانت قلت أو كثرت هي ناقوس خطر بالنسبة
للمؤسسة التربوية والتعليمية ديالنا، ولا يمكن لأي مدرس أن يمارس الفعل
التربوي في محيط غير آمن.

فلذلك هناك إدانة شديدة جدا من هاذ القبة بجميع أشكال الإذانة لكل
أشكال العنف التي تمارس سواء على المدرسين أو بين المتعلمين فيما بعضهم،
هاذي في واقع الأمر هي آثار بالنسبة لي، هي آثار ينبغي أن تعالج من
أساسها، هناك خلايا للإنصات في المؤسسات التعليمية ومفعلة، هناك
نوادي بالحياة المدرسية تخفف من الظاهرة، ولكن لازلنا في حاجة إلى بذل
مجهود أكبر.

شكرا جزيلًا.

المدرسي والتسرب والضعف ديال المتعلمين، وما إلى ذلك.
ولكن الظواهر الغريبة هي العنف، هي المخدرات، الظواهر السلبية على
كل حال التي لحسن الحظ لا تشكل ظاهرة خطيرة بالنسبة لمنظومتنا،
ولكنها ظاهرة تدق ناقوس الخطر، إن لم تكن خطيرة.

المقاربة ديال هذا الموضوع ينبغي أن تكون مقاربة مندمجة، أشنو هي
المقاربة المندمجة؟ هاذ تكوين المساعدين الاجتماعيين ليس إلا عنصر واحد
من العناصر ككل، كنتكلموا على المساعدين الاجتماعيين، تنتكلموا على
توفير الأمن في الفضاءات المدرسية وفي محيط الفضاءات المدرسية هو اللي
كنتعاونو فيها مع الداخلية بشكل مشكور ومع العدل ومع القطاعات
الحكومية المعنية.

أيضا نحن في حاجة إلى منظور متكامل للتربية على القيم بالنسبة
لوليداننا، بالنسبة للمدرسين والمدرسات في المؤسسات التعليمية، بالنسبة
للآباء والأمهات كذلك، لأن هذه مسؤولية مشتركة.

فيما يتعلق بما هو إجرائي نتعرف على أنه النظام ديال التربية الوطنية
2003، تيتكلم على هاذ الفئة بالضبط، ولكن الضغط اللي كين على الحاجة
للمدرسين جعلتنا نرتب الأولويات، هذا هو الإشكال.

الآن لما نتفتح التعاقد بإمكاننا وغادي نلجأوا لهاذ المسألة باش يمكن لنا
نوظفو أيضا في إطار التعاقد مجموعة من المتخصصين في هذا المجال، ولكن
هاذ التوظيف يسبقه التكوين، والفروض أنه عندنا المراكز كتسمى المراكز
الجهوية لمهن التربية والتكوين، بمعنى لا تكوين المدرسين فقط، فيمكن لنا
نفتحو مجال اللي فتحنا الإدارات التربوية تيمكن لنا نفتحو كذلك المهن ديال
المساعدات والمساعدين الاجتماعيين والتربويين باش يكونوا مؤهلين
ويساعدونا على التخفيف من حدة هذه الظواهر السلبية، مع كامل
الأسف.

وشكرا.

السيدة رئيسة الجلسة:

شكرا.

الكلمة لأحد السادة المستشارين في إطار التعقيب.

المستشارة السيدة نجاة كير:

شكرا السيد الوزير على الجواب وشكرا للتفاعل الإيجابي ديالكم.

واحنا متفقين بأن المقاربة المندمجة خاصها تكون، ولكن كيف تنقول
للسيد الوزير، احنا في ظل الظروف الحالية والاجتماعية للمدرسة
العمومية وفي ظل انتشار العنف المدرسي بشكل كبير ومريب، وكيف
تظهر لنا على مواقع التواصل الاجتماعي وعبر وسائل الإعلام، وبالإضافة
للدراسة اللي أجرتها وزارة التربية الوطنية 2013 والي أكدت بأن العنف
ضد المدرس أو ضد الأستاذ من طرف التلميذ تيحتمل الصدارة في قائمة
أنواع العنف داخل المؤسسات التعليمية، بحيث أنه وصل إلى 20%،

يوفره التكوين المهني موازي تقريبا يوفر نفس الخدمات، من سكن وترفيه ودعم مالي فيما يتعلق بالحج، منحة الدخول المدرسي، منحة عيد الأضحى، سلف عيد الأضحى، منحة مالية بمناسبة الإحالة على التقاعد، التغطية الصحية، هاذ الشيء موجود، إذن أش خصا؟ خصا عملية الملائمة باش ما نديروش واحد كيستافد من نظامين وواحد يمكن يستافد من نظام واحد فقط.

أما من الناحية القانونية فالفرص متاحة بحكم القانون.

شكرا.

السيدة رئيسة الجلسة:

شكرا.

الكلمة لأحد السادة المستشارين في إطار التعقيب.

المستشارة السيدة كريمة أفيلال:

فعلا في 2013 ملي أصبح قطاع التربية والتكوين في وزارة واحدة جعل أن الفقرة الثانية ديال القانون 73 لإحداث وتنظيم مؤسسة محمد السادس اللي كانت كتخص حرفيا على أن إمكانية إبرام اتفاقيات أصبحت لاغية.

وأصبحوا أن هاذ المجموعة ديال الموظفين ولا الأطر ديال التكوين المهني يمكن لهم أنهم ينخرطو مع المؤسسة تلقائيا، بحال المجموعة ديال الاتحاد الوطني للشغل بالمغرب كانوا أكدوا وطالبوا وكتبوا مراسلة لمؤسسة محمد السادس وجاوبتهم بالإيجاب، لأنهم يمكن لهم يستافدوا من الخدمات ديال هاذ المؤسسة، إذن من هاذ الطرف العملية مسهلة وأن العدد غير أنها طلبت من الموظفين ديال المكتب الوطني ولا من المكتب ديال التكوين المهني أنه يساهم بواحد النسبة ديال 2% ديال ذاك الكتلة، وهاذ العدد ديال الموظفين فالحقيقة هو يقارب 9000 ماشي كثير، وبالنسبة للكتلة ديال نساء ورجال التعليم.

إجمال اللي جا فالجواب ديالكم، صحيح، أنها توجد مديرية للشؤون الاجتماعية بمكتب التكوين المهني تعنى بالموظفين، لكن هاذ العمل الاجتماعي لا يرقى إلى طموحات القطاع وهي تعد هزيلة مقارنة مع المؤسسات العمومية الأخرى.

لذا نطالبكم، السيد الوزير، الأخذ بعين الاعتبار هاذ الوضعية ديال هاذ الموظفين ديال مكتب التكوين المهني أو لا تفعيل ديال الانخراط دياهم لدى المؤسسة تأسيا بباقي القطاعات والمؤسسات التربوية اللي كان، وهاذ الانخراط دياهم غادي يمكنهم من الاستفادة من التغطية الصحية التكميلية اللي كتوفر عليها مؤسسة محمد السادس للأعمال الاجتماعية.

شكرا.

السيدة رئيسة الجلسة:

شكرا.

السيدة رئيسة الجلسة:

شكرا السيد كاتب الدولة.

السؤال الثاني موضوعه، حرمان موظفي مكتب التكوين المهني وإنعاش الشغل من خدمات مؤسسة محمد السادس للأعمال الاجتماعية للتربية والتكوين، الكلمة لأحد السادة المستشارين من فريق العدالة والتنمية لتقديم السؤال.

المستشارة السيدة كريمة أفيلال:

شكرا السيدة الرئيسة.

السيد الوزير،

السيدات والسادة المستشارون المحترمون،

السيد الوزير، يعاني موظفو مكتب التكوين المهني وإنعاش الشغل الحرمان من خدمات مؤسسة محمد السادس للأعمال الاجتماعية للتربية والتكوين، وهي مؤسسة تقدم خدمات مقدرة لمنحطها. نسألكم، السيد الوزير، عن التدابير والإجراءات التي ستخذونها لتفعيل استفادة موظفي مكتب التكوين المهني وإنعاش الشغل من الخدمات الاجتماعية لمؤسسة محمد السادس للأعمال الاجتماعية للتربية والتكوين؟ وشكرا.

السيدة رئيسة الجلسة:

شكرا السيدة المستشارة المحترمة.

الكلمة للسيد كاتب الدولة للإجابة على السؤال.

السيد كاتب الدولة لدى وزير التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي مكلف بالتعليم العالي والبحث العلمي:

شكرا جزيلا السيدة المستشارة المحترمة.

بغيت نبدا الجواب على هاذ السؤال من خلال واحد الفرصة، أعتقد أنها مهمة جدا ينبغي أن نغتنمها، وهي جمع القطاعات الثلاثة، التربية الوطنية والتعليم العالي والتكوين المهني، وهذا سيتيح الفرصة لحل العديد من الإشكالات التي كانت تقع من قبيل هذا الذي طرحتم.

هاذ المسألة اللي طرحتها ما فيهاش الحرمان، هي فيها واحد الجزء من عدم التفعيل، ما قلتش عدم التفعيل 100%، علاش؟ لأنه أحكام القانون المنظم لمؤسسة محمد السادس للنهوض بالأعمال الاجتماعية للتربية والتكوين تعتبر أن جميع موظفي قطاع التكوين المهني أعضاء منحطين في المؤسسة، وحيث أنهم منحطون معناه أنهم سيستفيدون من كل الخدمات التي تتيحها هذه المؤسسة، من سكن، من تقاعد إضافي، من واحد العدد ديال الخدمات التي تقدمها المؤسسة.

لكن الإشكال بالنسبة للتكوين المهني، هو أن هناك نظام اجتماعي

دائماً كنا نتقوّلو كايّن الاكنتاظ، كايّن نقص في جودة التأطير، الأسباب متعددة ولكن من بين أسبابها قلة الأطر ديال التربية والتكوين.

الآن جات هاذ القضية ديال التعاقد، بالمناسبة ما يمكش نفرقو نقولو هذا موظف وهذا متعاقد لأن كل شي متعاقد، هذا في الأصل، غير كايّن اللي متعاقد مع الدولة وكايّن اللي متعاقد مع الأكاديمية، فكلهم موظفون.

المسألة الثانية هي أن هذه كانت فرصة للاستفادة والاستيعاب من خبرات كانت موجودة في الميدان، ولكن كنا مستبعدها، وربما في خطابنا لا نثير لها الاهتمام، وأعطي غير على سبيل المثال فهاذ القبة كان هناك حديث على ضرورة إتاحة الفرصة أمام الأساتذة العرضيين اللي قضى واحد 15 سنة، لا بد من إتاحة الفرصة لإدماج اللي اشتغلوا في التربية غير النظامية، كنا نسعم أسئلة هنا، لا بد من إتاحة الفرصة ل10000 إطار تربوي اللي كوتهم الدولة.

إذن ما يمكش نقولو أودي هاذ الناس اللي توظفوا بالتعاقد راه ما عندهم حتى شي تكوين، راه جايين من هاذ.. كانت الفرصة لاستيعاب هاذ الفئات اللي عندها خبرة وعندها تجربة في الميدان.

نحن مقبلون قريباً على فتح الفرصة لتوظيف 20000 قريب في يناير القادم إن شاء الله غادي تكون المباراة، علاش درنا يناير، لأنه باش ياخذوا الفرصة ديال التكوين من يناير حتى (Juillet)، على الأقل يكون عندهم واحد 6 شهور ولا 7 شهور باش يمكش لهم ياخذوا التكوين، ولكن رغم ذلك هاذك ما كافيش، لا بد من التكوين بالتناوب كما فعل حالياً مع المتعاقدين الموجودين الآن في المنظومة والذين يبدلون مجهودات كبيرة جداً، يزوجون ما بين العمل في الميدان وخطاوا الخصاص فعلاً، والتكوين الذي تقررته الوزارة بالتناوب، عن بعد، التكوين الحضوري راه ماشي ساهل، ماشي ساهل فعلاً.

ولكن هذا كلو تداير لمرحلة انتقالية ينبغي أن ننقل إلى إستراتيجية وطنية لتكوين الأطر التربوية نلبي فيها حاجة القطاع الذي يحتاج كل سنة إلى 11، 12000 مكون وهاذي واحد الثقل كبير جداً على مؤسسات التكوين عندنا وخاصة الجامعات والمدارس العليا للأساتذة والمراكز الجهوية لمهن التربية والتكوين، تحدي كبير لكي تزود المنظومة ما لا يقل عن 10 آلاف، 11، 12 ألف إطار مؤهل، نتمناو ننجحوا في هاذ التحدي. شكراً.

السيدة رئيسة الجلسة:

الكلمة لأحد السادة المستشارين في إطار التعقيب.

المستشار السيد عبد السلام البار:

شكراً السيد الوزير.

الفريق الاستقلالي يتمنى لهذه التجربة التوفيق والنجاح، في نجاحها أظن ونعتمد جميعاً أن في نجاح هذه التجربة نجاح واسترداد لمفهوم التعليم العمومي

الكلمة للسيد كاتب الدولة للرد على التعقيب.

السيد كاتب الدولة لدى وزير التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي مكلف بالتعليم العالي والبحث العلمي:

في كل الأحوال ما دام أن هناك نظامين، كايّن هاذ النظام هذا وكايّن هاذ النظام هذا.

نحن في حاجة إلى عملية التقييم أولاً، هذا الذي ذكرتموه حول أن هذه الخدمات لا ترقى إلى ما هو مطلوب وكذا، هذا يمكن يكون تقييم ذاتي للمعنيين، وبالتالي مادام أنه عندهم فرصة للاستفادة من خدمات المؤسسة، فهذا كذلك ستكون فرصة ثانية أمامهم للاستفادة وربما من خدمات ربما تكون غير موجودة في النظام الأول.

أعطي على سبيل المثال هاذ القضية ديال التأمين الصحي اللي ذكرت، القضية ديال خدمات القطار الاستفادة من الانترنت ولا التخفيض في المشاركة في الاستفادة من الانترنت ذات الصيبب العالي، هاذي واحد العدد من الخدمات، نديرو عملية مقارنة ثم بعد ذلك النظام الأسلم وفي إطار التفاوض مع المؤسسة يمكن للمنخرط أن يأخذ الأجود والأفضل. شكراً.

السيدة رئيسة الجلسة:

شكراً.

السؤال الثالث موضوعه، الأساتذة المتعاقدين، الكلمة لأحد السادة المستشارين من الفريق الاستقلالي للوحدة والتعددية لتقديم السؤال.

المستشار السيد عبد السلام البار:

شكراً السيدة الرئيسة.

السيدة الوزيرة،

السيد الوزير المحترم،

الأساتذة المتعاقدين أظن أنها الفكرة اليوم كتمناو لها النجاح، ولكن أقول، ما هي الإجراءات المصاحبة سعيًا وراء مردودية حسنة والرقى بمهنة التعليم إلى ما هو مقبول؟ شكراً السيدة الرئيسة.

السيدة رئيسة الجلسة:

شكراً.

الكلمة للسيد كاتب الدولة للإجابة على السؤال.

السيد كاتب الدولة لدى وزير التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي مكلف بالتعليم العالي والبحث العلمي:

شكراً السيد المستشار المحترم.

أولاً، أنا في تقديري التعاقد مع كفاءات مغربية من أجل تغطية الخصاص الموجود في المنظومة ديال التربية والتكوين كان دائماً مطلباً ملحاً،

المستشارين من فريق الاتحاد المغربي للشغل لتقديم السؤال.

المستشارة السيدة وفاء القاضي:

شكرا السيد الوزير.

.. والحاطة من كرامة رجال ونساء التعليم، نساتلكم، السيد الوزير، عن الإجراءات المتخذة في هذا الصدد؟
وشكرا.

السيدة رئيسة الجلسة:

شكرا السيد المستشارية المحترمة.

الكلمة للسيد كاتب الدولة للإجابة على السؤال.

السيد كاتب الدولة لدى وزير التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي مكلف بالتعليم العالي والبحث العلمي:

شكرا السيدة المستشارية المحترمة.

لا يخامرنا شك بصفة نهائية على أنه توفير الأجواء المناسبة للمدرسين والمدرسات لأداء مهامهم التربوية يعتبر هاجس هذه الوزارة وصب اهتماما، لأنه في نجاح المدرس في أداء مهمته نجاح للمنظومة بصفة عامة، هذا من حيث المبدأ.

ثانيا، ما أصبحت تعيشه بعض مؤسساتنا التربوية من سلوكات نشاز وغريبة عن واقعنا التربوي، مدان بكل عبارات الإدانة.

والوزارة طبعا، كما تعلمون وكما تتبعم، كلما وقعت حالة إلا وتباشرها بشكل مباشر مع المصالح المختصة وتعالجها من زواياها المختلفة.

أولا تفعيل المساطر ديال إخبار السلطات المعنية، اتخاذ الإجراءات الصحية المناسبة، كذلك توفير شروط الأمن والسلامة في المؤسسات التعليمية، ولكن احنا ما خاصناش نبقاو نعالج الآثار، كل ما توقع حالة نمشيو نعالجوها بهذه الطريقة، لا، لدينا منظور استباقي.

هذا المنظور الاستباقي ربما جزء منو أشرت له في السؤال الأول، وهو أننا أولا في حاجة إلى إعادة ترسيخ منظومة للقيم التربوية في مؤسساتنا التعليمية، وهذا ينبغي أن نشغل عليها جميعا.

المسألة الثانية وهي أساسية وهي الجانب القانوني والتشريعي، ينبغي أيضا أن يدقق، ينبغي أن يفعل، وأن تتحمل كافة الأطراف مسؤوليتها في معالجة هاته الظاهرة السلبية الموجودة في محيط المؤسسات التعليمية والتي هي بالمناسبة فضاء بالمؤسسات التعليمية هو فضاء من الفضاءات الواسعة، بعبارة أكثر دقة ينبغي أن نعالج الظاهرة في أصولها الاجتماعية والثقافية والأخلاقية، وهذا من محام المنظومة، ولكن في نفس الوقت هي من منظومة، السادة المستشارين والمستشارات المحترمين، هي من محمة وسائل الإعلام التي ينبغي أن تعلي من شأن الإطار التربوي، أستاذ كان أو أستاذة أو إداري أو ما إلى ذلك لتنضامن جميعا في حياة هذا المدرس وهاته المدرسة لأداء مهمتها في أحسن الظروف.

في بلادنا.

السيد الوزير،

احنا المراد أو الهدف من هاذ السؤال، هو التوضيح للرأي العام مدى نجاعة الفكرة، احنا مع أننا نوظفو الناس اللي قضاو سنوات في التربية غير النظامية، مع الناس حملة الشواهد والكفاءات، غير كتنمناوا باش، كنا كتنمناو أن هاذ الأطر تمر عبر مراحل التكوين، لأننا كنعشوفوا أن الحكومة نسات المراكز الجهوية لمهن التدريس، ما عطتهاش واحد الأهمية الكافية باش تستوعب الطاقات الكبيرة والهائلة ديال الشباب اللي ناقصهم غير واحد الشوية ديال التجربة، باش يمارسوا التعليم.

التعليم، السيد الوزير، ما يخفاش عليكم راكم رجل تعليم، التعليم راها محنة، راها فن، ماشي تكوين ديال السريع، ما بغتش نعطي ذيك الألقاب اللي كتداول في الشارع، لأن احنايا بغينا هاذ التجربة تنجح، فعلا سددت لنا عدة خصاص اللي كان عندنا من حيث القاة ديال الأطر، نقصات شوية من الاكتظاظ.

ولكن احنا كنبهو كفريق استقلالي، على أننا هاذ الناس خاصهم المراقبة والمتابعة والمصاحبة للصيقة، لأن هذا راه جبل، السيد الوزير، ما يخفاش عليكم، ماشي غير غيرتي بوحدي، راه كاملين عندنا نفس الغيرة على المستقبل ديال بلادنا، لأن في التعليم هي هذيك الشعلة اللي كنعنظرها تضوي على الجميع، لأن في التعليم هو الملاذ اللي عندنا في بناء مغرب قوي إن شاء الله الرحمن الرحيم.

الله يوفق.

شكرا.

السيدة رئيسة الجلسة:

شكرا السيد المستشار المحترم.

كاين شي رد على التعقيب السيد الوزير؟ كاين 20 ثانية.

السيد كاتب الدولة لدى وزير التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي مكلف بالتعليم العالي والبحث العلمي:

في هاذ 20 ثانية، غير نفرقو ما بين التكوين الأساسي والتكوين المستمر، حيث التكوين المستمر راه كيستمر مع الأستاذ طيلة مدة عمله، لذلك حتى إلى كان عندنا شوية ديال التقصير في التكوين الأساسي سنتداركه في السنوات ببرامج ديال التكوين المستمر حتى نجد المنتج إن شاء الله.

شكرا.

السيدة رئيسة الجلسة:

شكرا.

السؤال الرابع، موضوعة سبل حياة رجال ونساء التعليم من الممارسات المسببة لهم وللمنظومة التربوية والتعليمية ببلادنا، الكلمة لأحد السادة

وشكرا.

السيدة رئيسة الجلسة:

شكرا.

الكلمة لأحد السادة المستشارين في إطار التعقيب.

المستشارة السيدة وفاء القاضي:

شكرا السيدة الرئيسة.

الواقع أثبت، السيد الوزير، أن العنف لم يعد حوادث معزولة، إننا أصبحنا أمام ظاهرة اجتماعية ووجه آخر لفشل المشروع التربوي، نتيجة السياسات التجارية التي طبعت تعاطي الحكومات مع قضية التعليم، وهو أيضا تعبير عن وجود احتقان اجتماعي كامن سببه الفقر والتهديش والإقصاء الاجتماعيين، وبطالة خريجي مؤسساتنا التعليمية والتكوينية والجامعية.

يتجسد في سلوكيات وممارسات عنيفة حيث كثرت ضحاياه على الصعيد الوطني بخطوات متفاوتة، حتى الموت أحيانا من جهة، وما يروج من مخدرات وأسلحة بيضاء بمحيط المؤسسات التعليمية.

السيد الوزير، إننا في الاتحاد المغربي للشغل نستنكر ما آلت إليه الأمور في منظومتنا التربوية ونرى من الضروري التفكير في تعاقد جديد بين المدرسة والمجتمع، وأن نعالج قضية العنف المدرسي، وذلك بوضعه في إطار عملية إصلاح المنظومة التعليمية، والتي ترتبط بدورها بالإطار الشامل للإصلاح الديمقراطي والاجتماعي.

إن التعليم، السيد الوزير، رافعة أساسية للتنمية البشرية وركن مهم في التطور على كل المستويات مما يفرض علينا حكومة، مجتمع مدني، نقابي، سياسي، حكومي، وحقوقى التفكير بعمق في إعادة الاعتبار للمدرسة العمومية وجعلها مدرسة مواطنة حديثة وديمقراطية.

يجب، السيد الوزير، تجويد البرامج وجعلها مواكبة للتطورات العالمية في الشأن التعليمي، إعادة النظر في مسألة تعاقد الأطر التربوية، وضمان حقوقهم الشغلية والاهتمام بالجانب التكويني في الهيئة يعني المرتبطة بهم التدريس وجعلها مهنة قارة، السيد الوزير، استرجاع الهيئة والمكانة الاعتبارية للهيئة التعليمية وتحسين أوضاعهم المادية والاجتماعية، الدفاع عن شرف المهنة وكرامة نساء ورجال التعليم، تقوية دور جمعية آباء وأولياء التلاميذ وتمكينها من العمل على مد جسور التواصل بين الأسرة وبين المدرسة وتعزيز مكانتها في التدبير والتتبع مما يخدم التعليم ببلادنا، وذلك بإصلاح الإطار القانوني لجمعية آباء وأولياء التلاميذ، إشراك التلاميذ في صياغة القوانين الداخلية للمؤسسات التعليمية.

السيد الوزير، إن ما قامت به وزارة الداخلية من تدابير في إطار الإصلاح، خصوصا في الشق المتعلق بالحياة المدرسية من أندية وقوانين داخلية والمشروع المؤسساتي للمدرسة، مع الأسف، لم يشمل جميع المؤسسات المدرسية.

شكرا.

السيدة رئيسة الجلسة:

شكرا للسيد المستشار.

الكلمة للحكومة للرد على التعقيب.

السيد كاتب البوالة لدى وزير التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليمالعالي والبحث العلمي مكلف بالتعليم العالي والبحث العلمي:

السيدة المستشارة المحترمة، نقول لك أولا وللرأي العام أنه الوزارة بالتعاون مع شركائها لن تتوانى البتة في اتخاذ الإجراءات القانونية بكل صرامة في الحالات التي نسجلها، هذا من حيث المبدأ، ولكن في إطار يعني التدابير الأخرى نشير لك لجوج ديال الأشياء اللي تنفكرو فيها بجهد، أولا التشخيص ديال الظاهرة لا بد أن يتم عبر البحث الاجتماعي والسوسيولوجي، وهذا اتخذنا فيه إجراء عمليا وهو دعم البحث في مجال العلوم الإنسانية والاجتماعية لتشخيص وحمة الظواهر الاستباقية.

الأمر الثاني في التكوين ديال المدرسين لا بد وأن نقف..

شكرا

السيدة رئيسة الجلسة:

شكرا للسيد الوزير.

ننتقل للسؤال الأول الموجه لقطاع الثقافة والاتصال.

نعم، نقطة نظام؟ خذ الكلمة السيد المستشار.

المستشار السيد الحسن أدي:

شكرا السيدة الرئيسة.

أنا عندي سؤال مع وزير التعليم العالي في الأخير، إذا كنضمو مع

الأسئلة اللي دارهم، وللمجلس واسع النظر، إذا ممكن.

السيدة رئيسة الجلسة:

لا، حيث بدينا في السؤال في قطاع الثقافة يمكن نكلو ونطبقو جدول

الأعمال، من فضلكم، شكرا.

ننتقل للسؤال الأول الموجه لقطاع الثقافة والاتصال وموضوعه، المعايير

المعتمدة في تقديم الدعم المالي العمومي للمهرجانات والجمعيات، وسيتولى

للإجابة عنه بالنيابة، الوزير المكلف بالعلاقات مع البرلمان، الكلمة لأحد

السادة المستشارين من الفريق الحركي لتقديم السؤال.

المستشار السيد يحفظه بيمبارك:

شكرا السيدة الرئيسة المحترمة.

السيدة والسادة الوزراء المحترمين،

السيدات والسادة المستشارين المحترمين،

يشكل الدعم المالي الذي تقدمه وزارة الثقافة سنويا للجمعيات

والتظاهرات والمهرجانات الثقافية والفنية والتراثية إحدى الآليات الأساسية

الذاتي، فضلا عن مشاريع تهم ذوي الاحتياجات الخاصة والشباب والمرأة في العالم القروي.

الإجراءات المتخذة، أولا، هذا النظام طبق ومازال يطبق لكن انطلق منذ سنوات، ولهذا هنالك حاجة لتقييمه، وتقييم حصيلته من أجل صيانة وتعزيز جوانب القوة معالجة ما يعتره من قصور، بحيث يقع التنقيح وإعادة النظر في مضامين دفاتر التحملات، أيضا تعزيز آليات المواكبة من أجل الوقوف على سلامة استعمال الدعم العمومي، بحيث إذا لم يقع إنفاق الدعم العمومي ينبغي استرجاع مبالغه، بحيث أن عملية الاسترجاع تم الشروع فيها.

وشكرا.

السيدة رئيسة الجلسة:

شكرا.

الكلمة لأحد السادة المستشارين في إطار التعقيب.

ما كايينش تعقيب، إذن نشكر السيد الوزير على مساهمته القيمة معنا. ومنتقل للسؤال الموجه لقطاع الطاقة والمعادن وموضوعه ارتفاع فاتورات استهلاك الكهرباء.

الكلمة لأحد السادة المستشارين من الفريق الاستقلالي للوحدة والتعادلية لتقديم السؤال.

المستشار السيد عبد اللطيف أبدو:

شكرا السيدة الرئيسة.

السيدات والسادة الوزراء المحترمين،

الزملاء المحترمين،

السؤال يتعلق بارتفاع فاتورة استهلاك الكهرباء، فهل هناك من منتفس لهذه الواقعة؟ وكيف يمكن التعامل مع هذا الأمر؟ شكرا السيدة الرئيسة.

السيدة رئيسة الجلسة:

شكرا.

الكلمة للسيد الوزير للإجابة على السؤال.

السيد عزيز رباح وزير الطاقة والمعادن والتنمية المستدامة:

بسم الله الرحمن الرحيم.

أشكر الفريق المحترم على طرح هذا السؤال، هو كيتعاود بزاف لأنه غادي يبقى دائما، لأنه الاستهلاك لا يتوقف، وأكيد.

وثانيا، المتطلبات كثيرة وغادي نعطي بعض الأرقام، هو أنه الطلب المتزايد على الطاقة في البلاد ديالنا كبير جدا، المعدل ما بين 4 حتى ل 6% في جميع أنواع الطاقة، والكهرباء فعلا تبين بأنه حوالي 4، 5%، بمعنى كايين طلب متزايد، الاقتصاد الوطني يتطور، التمدن بواحد الشكل كبير جدا،

لتشجيع ودعم الإبداع الثقافي والفني ببلادنا، لكن تساؤلنا مرتبط بالجدل الذي تثيره سنويا المعايير المعتمدة في تحديد الجمعيات والمهرجانات المستحقة للدعم المالي العمومي.

بناء، عليه السيد الوزير المحترم، أسألكم:

أولا، ما هي المعايير المعتمدة في تحديد الجمعيات والمهرجانات المستفيدة من الدعم المالي؟

ثانيا، ما هي الإجراءات التي ستعمدونها مستقبلا لضمان تكافؤ فرص الجمعيات والمهرجانات الطالبة للدعم العمومي؟
وشكرا السيدة الرئيسة.

السيدة رئيسة الجلسة:

شكرا السيد المستشار المحترم.

الكلمة للسيد الوزير للإجابة على السؤال.

السيد مصطفى الخلفي الوزير المنتدب لدى رئيس الحكومة المكلف

بالعلاقات مع البرلمان والجمع المدني والناطق الرسمي باسم الحكومة:

بسم الله الرحمن الرحيم.

السيدة رئيسة الجلسة،

السيد المستشار،

أولا، شكرا على طرح هذا السؤال.

بالنسبة للمعايير هنالك آلية للدعم وفق دفاتر تحملات تقوم على طلبات عروض وفق مشاريع، وتبت في هاذ المشاريع لجنة تعيينها الوزارة يقع تجديدها مرة واحدة، المعايير كالتالي:

أولا، أن تدرج ضمن البرنامج الثقافي للوزارة؛

ثانيا، الجدوية والقابلية للتنفيذ؛

المهنية والدقة في عرض المشروع، بحيث أن يكون معزز بأرقام، جدولة زمنية، بيانات على الوضعية المالية والمحاسبية للجمعية، رصد لأنشطتها وتواريخ الإنجاز؛

أيضا استهداف الجمهور الواسع؛

ثم التسقيف العام، الجودة والإبداع على مستوى الابتكار والابتعاد على الاجترار والتكرار؛

أيضا الاستئناس برأي المديرين الجهويين من حيث العمل على تحقيق مبادئ المساواة والاستحقاق وتكافؤ الفرص أمام الجمعيات على المستوى المحلي، باعتبار أن هذا الدعم يمكن من تعزيز وتمكين الجمعيات الحاملة لمشاريع ثقافية مميزة عن طريق مواكبتها وجعل المديرين الجهويين كيتبعوا هاذ العملية ديال التنزيل.

أيضا، يقع الأخذ بعين الاعتبار الملفات الواردة من مناطق نائية ومعزولة، المناطق التي تهم العالم القروي والشبه الحضري.

ثم أيضا المشاريع التي تضمن الاستفادة عبر المساعدة على التكوين

فلذلك كان دائما المهم وراه فعلا السؤال هو مستمر في الزمن وداوما نطالب بمعالجة هاذ الموضوع ديال الارتفاع ديال الفاتورة ديال الكهرباء، ودليل على أنه الموضوع مستمر هو أنه جا في جوابكم أنه طرحته وغادتي طرحوه وغتبقاو طرحوه.

السبب أننا طرحنا هاذ السؤال هو أنه واقع، وهاذ الواقع راه مؤلم بالنسبة لواحد الطبقة كبيرة حتى ولاو الناس ولاو عايشين هما والمهم ديال ولادهم والفاتورة ديال الضو، فلذلك هاذ الموضوع هذا، وكيف قلتو كيرتفع فالصيف، الصيف طبيعي أنه يرتفع ومعروف، ولكن اللي يتوقع كذلك هو حتى هاذيك العملية ديال الناس اللي كيديرو ذاك اللي كيجمعو شحال الثمن ديال الاستهلاك، أحيانا كتكون فيه شوية بعض الانفلاتات اللي كتسبب في أنه الثمن كيتحدد غير هكذاك بشكل تلقائي، وهذا كيايدي إلى التراكم ديال هاذك الاستهلاك وكيرتفع للشطر الثاني، وحيث تيرتفع للشطر الثاني كترتفع معه كذلك السومة ديال الكيلواط.

فهاذ الموضوع ديال الفاتورة احنا كتمناو على مستوى الجواب ديالكم وعلى مستوى التعامل معكم معه، يحسو المواطنين وغادي يحسو به فراس الشهر، حيث غادي يخلص الضو غيחס بأنه راه انخفض ولا ارتفع، نهار انخفض هاذ الفاتورة ما عمرنا باقي غادي نسولكم السيد الوزير، تيق بيا. شكرا.

السيدة رئيسة الجلسة:

شكرا.

الكلمة للسيد الوزير للرد على التعقيب.

السيد وزير الطاقة والمعادن والتنمية المستدامة:

غادي يتحال، فالتعقيب ديالكم السيد المستشار المحترم كاين جوج ديال التوجهات. الأمر الأول، بعض الاختلالات التقنية أو حسابات وكذا هاذ الشيء كنعالجوه.

أنا يوميا، بالمناسبة راه كنت خبرت السادة المستشارين، نفس النظام اللي درنا في وزارة التجهيز درناه الآن في وزارة الطاقة، هو التواصل المباشر لتقديم الشكايات، نظام ديال الشكايات بالمناسبة هذا واحد النظام الآن كيلتموا به جميع الإدارات والآن بدا كيمشي حتى للجاعات المحلية اللي هو فيه تواصل مستمر مع المواطن ومطلوب الجواب، آخر قرار خداتو الحكومة هو أن يجاب على جميع الشكايات.

هاذ النظام كنهاولو نستاجبو، أنا شخصيا كنتوصل به، كنعصلو للمكتب الوطني، للمديرية ديال الكهرباء باش يمكن لنا نعالجوه، البارح اتصلوا بيا الناس ديال خنيفرة، قال لك يا ودي راه جاتنا 6000 درهم ما عرفناش أشنو كاين، فلجنة غتمشي لتما باش تشوف (de quoi s'agit il?)، أشنو هي الإشكالات؟ هاذ الاستثناءات.

العالم القروي اللي كان كيطلب فقط الإنارة ولا كيطلب خدمات اقتصادية الآن مطورة وبالتالي كيتزايد.

اللي وقع هو الحكومة السابقة لما جابت المنظومة ديال الإصلاح ديال المكتب الوطني حرصت كل الحرص، بطبيعة الحال، مع كافة المتدخلين باش واحد الفئات أنها لا يمسه الغلاء، أما عارفين كنتكلمو على حوالي 4 دالمليون والزيادة ديال الأسر اللي بقاو في (tranche) الأولى والثانية واللي ما فيهاش تتحمل المسؤولية الحكومية، الدولة كتتحمل المسؤولية، باش يقاوا تخلصو في حدود 100 درهم، 120 درهم، إلى غير ذلك.

كتحصل في بعض الأحيان كينطرح هاذ الإشكال في العدادات المشتركة، وتدار دورية مشتركة باش وخا يكون العداد مشترك أنه ما يتحسبش في (la tranche) اللي هي عالية، يبقى يتقسم على العائلات وهاذ الشيء راه إتخذ فيه قرار، تطرح الإشكال ديال الصيف وراه هذا واحد السؤال هو أنه الصيف كيتزايد الاستهلاك ديال الصيف، طبعا هذا ملي كيتزايد الاستهلاك طبيعي المواطن يمكن لو يطلع ل (Tranche) اللي هي عالية، هذه ما عندناش فيها حل، وتطرح واحد الإشكال ديال بعض المرات المكتب الوطني ما كيجصلشاي في الشهر كيولي كيجصل بعد 3 أشهر في بعض المناطق ما كيدوزش اللي كيجسب العداد، وهاذ الشيء راه احنا غادي نعالجوه، وبالتالي كيوقع غلط فقط في الحساب، أما راه تم الاتفاق أنه واخا ما يجيش في الشهر الأول، يجي الشهر الثاني ولا الثالث ولا الرابع غادي يتقسم على الشهور باش يتيق دائما الفئات الفقيرة ضمن الأشطر اللي هي اجتماعية. شكرا السيد المستشار.

السيدة رئيسة الجلسة:

شكرا.

الكلمة لأحد السادة المستشارين في إطار التعقيب.

المستشار السيد عبد اللطيف أهدوح:

نشكر السيد الوزير على جوابكم.

وكاين تقاطع كبير فيما يخص هاذ الموضوع، أتم انتبهتو للخلفية ديال السؤال وفي الحقيقة الجواب ديالكم كان جواب مهم.

ولكن اللي أساسي واللي مهم هو هاذ السؤال حيث يسمعهو الناس يرتاحوا، وخصوصا ذيك الطبقة اللي تكلمت عليها السيد الوزير، هي ذيك الطبقة الفقيرة والطبقة حتى المتوسطة، بحيث أنه أصبح هاذ الموضوع ديال الفاتورة ديال الكهرباء، ولا واحد المهم كبير عند الناس ولاو كيرفدو له المهم بشكل كبير، تيقدر يصبر كاع في الماكلة ديالو، ولكن الضو ما يمكنش يصبر عليه إلى تقطع له الضو وإلا ما خلعوش، لأنه جاه غالي حيث ما يمكنش إذا قطعهو عليه هو غيقطعهو على وليداتو وعلى الأسرة ديالتو، وغادي تززع هاذيك الحياة ديال الناس.

نجيبكم على هذا السؤال.

اليوم موضوع، ومرتبب كذلك نقل هذه المنتجات في أفق الترويج، واحنا كنعرفو أن من أهم الإشكالات اليوم المطروحة في الصناعة التقليدية هو ضمان الترويج لهاذ المنتجات.

طبعا الترويج اليوم كايته معارض اللي كنتظمها الوزارة، كنتظمها كتابة الدولة بتعاون عبر دار الصانع، اللي هي إما معارض تجارية أو مهنية، وهاذ المعارض كما لا يخفى عليكم أنه كايين دعم ومواكبة لهذه المعارض لمواكبة يعني في نقل السلع، بل أكثر من ذلك أن هاذ المعارض، وخاصة المعارض اللي كنتكون هي أسابيع مغربية في الخارج في إطار انفتاح المغرب عبر منتوجاته التقليدية وعبر ثقافات أخرى إما في مجموعة ديار القارات، هاذ المعارض كيكون فيها دعم مباشر ودعم كلي للصانع وللمنتوجات المنقولة، يعني هاذي ما محتاجاش سياسة جديدة وإجراء جديد.

بالنسبة للمعارض المهنية كنعرفو أنه ما فيباش البيع ولكن فيها فقط التبادل ما بين المهنيين، بالنسبة للمعارض المهنية والتجارية كايين إجراء ديار 80% كتكلف به مؤسسة دار الصانع من أجل أنها كتأدي 80% من تكلفة الأروقة.

طبعا هذه إجراءات مهمة ولكن هذا لا يمنع أننا محتاجين، لأن أصلا هاذ المنتجات أتصور أننا ما كايينش فقط النقل الجوي ولكن نقلها لأنها عادة المعارض والمشاركة في المعارض من غير هاذي اللي كنتظم الوزارة أو كتشارك فيها، المشاركة في هذه المعارض كيكون بأوقات كثيرة، وبالتالي كايين الوقت للصانع أنهم ينقلوا المنتج دياهم إما عبر البر، إما عبر البحر.

السيدة رئيسة الجلسة:

شكرا السيدة كاتبة الدولة.

والكلمة لأحد السادة المستشارين في إطار التعقيب.

المستشار السيد احمد بابا اعمر حداد:

شكرا السيدة الوزيرة، وشكرا على الجواب دياك.

أنا نعرف مساهمة دار الصانع ونعرف المعارض اللي كنتكون قائمة بهم دار الصانع، اللي تخلص 80% و20% يخلصها الصانع.

ولكن الصانع هاذيك 20% اللي يخلص حتى الرواق اللي قدامو، ملي كيخلص 20% منو هي يمكن تعادل رأسالو اللي هو ماشي مساهم به.

أنا تكلمت على تشجيع ديار الصانع الفرادي والصانع اللي ماشيين يعرضوا اللي ربما يعودو ماشي مع دار الصانع وربما يمشيوا وحدهم يديروا السوق وحدهم للتخفيض ديار الإنتاج اللي لا يعودو ماشيين عارضينوا، واللي خاصو يكون مقنن، خاصو يعود في لائحة، وخاص تعود مؤشرة عليها غرف الصناعة التقليدية ولا الوزارة الوصية، مديرين جمهوريين ولا إقليميين، باش يعود مضبوط المنتج المدعم ومضبوط يمشيو ورجوعو كيفاش في الثمن ديالو.

لكن كايين واحد القضية كان عندنا اجتماع مع وزارة الداخلية البارحة باش نتكلمو على ما يسمى باستعمال الطاقات المتجددة، كل ما يتعلق بالضغط المنخفض والضغط المتوسط، (la basse tension et la moyenne tension) الآن ف (la haute tension) المصانع الكبرى بدأت كنتستعمل، الآن كايين استثمارات ضخمة الآن ديار اللي كينتج الطاقات المتجددة من الصناعيين.

الوقت ما كيسمحش نعطيكم أشنو كنتشتغلو باش المواطن يستهلك الطاقات المتجددة ونشجعوه فهاذ الاتجاه.

السيدة رئيسة الجلسة:

شكرا السيد الوزير على مساهمتكم معنا.

ونواصل مع السؤال الموجه لقطاع السياحة والنقل الجوي والصناعة التقليدية، وموضوعه مراجعة السعر المخصص لحمل المنتج التقليدي عبر النقل الجوي، الكلمة لأحد السادة المستشارين من الفريق الاستقلالي للوحدة والتعادلية لتقديم السؤال.

المستشار السيد احمد بابا اعمر حداد:

بسم الله الرحمن الرحيم.

السيدة الرئيسة،

السيدات والسادة الوزراء المحترمين،

السيدات والسادة المستشارين المحترمين،

في إطار سياسة دعم قطاع الصناعة التقليدية من أجل المساهمة في التعريف بالمنتج التقليدي، وحمله إلى المعارض الدولية وتشجيع الصانع التقليديين على المشاركة في المعارض الدولية.

نسائلكم السيدة الوزيرة، عن إمكانية تخصيص ثمن تفضيلي لمنتجات الصناعة التقليدية عند حملها في النقل الجوي من أجل المشاركة في المعارض ومن أجل دعمها على المنافسة الشريفة؟

السيدة رئيسة الجلسة:

شكرا السيد المستشار المحترم.

الكلمة للسيدة كاتبة الدولة للإجابة على السؤال.

السيدة جميلة المصلي كاتبة الدولة لدى وزير السياحة والنقل الجوي والصناعة التقليدية والاقتصاد الاجتماعي مكلفة بالصناعة التقليدية

والاقتصاد الاجتماعي:

شكرا.

شكرا للفريق المحترم.

شكرا السيد المستشار، هو هذا السؤال مهم جدا ومرتبب فعلا هو مرتبب بالنقل الجوي، ولكن اليوم بما أننا في إطار تشكيلة حكومية تجمع ما بين الصناعة التقليدية والنقل الجوي والسياحة، فأكد أن هذا مدخل لكي

كناكدو على أهمية هذا المنتج وكناكدو على أهمية الترويج وعلى أخذ كل المبادرات التي من شأنها أن تشجع الصانع والصانعة على ترويج منتجاته، طبعاً هاذ الأمر هو كاحتاج تعاون بين مختلف المتدخلين.

السيدة رئيسة الجلسة:

شكراً، نشكر السيدة كاتبة الدولة على مساهمتها معنا.

وننتقل للسؤال الموجه لقطاع الأسرة والتضامن، وموضوعه تفاقم ظاهرة أطفال الشوارع، الكلمة لأحد السادة المستشارين من فريق الأصالة والمعاصرة لتقديم السؤال.

المستشار السيد محمد الحامي:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على أشرف المرسلين.
السيدة الرئيسة،

السيدات الوزيرات، السادة الوزراء،

السادة والسيدات المستشارين المحترمين،

السؤال ديانا في فريق الأصالة والمعاصرة، هو تفاقم ظاهرة أطفال الشوارع. إن الحديث عن ظاهرة أطفال في وضعية صعبة، لا يعد أمراً مستبعداً بقدر ما أصبح ظاهرة تسيء إلى صورة بلادنا، وتستوجب مساءلة الحكومة في هذا المجال.

وعليه، نسئلكم، السيدة الوزيرة، على الآليات التي وضعتها لحماية وتأهيل وإدماج هذه الفئة داخل المجتمع؟ وما هي الإجراءات التي تعتمرون القيام بالحد من تنامي هذه الظاهرة؟ وشكراً.

السيدة رئيسة الجلسة:

شكراً.

الكلمة لكم السيدة الوزيرة للإجابة على السؤال.

السيدة بسمة الحقاوي، وزيرة الأسرة والتضامن والمساواة والتنمية الاجتماعية:

شكراً السيد المستشار المحترم على هاذ السؤال المهم جداً، والذي يسلط الضوء على إحدى الظواهر المشينة التي يفرزها التحول الذي يعرفه المجتمع المغربي.

طبعاً الحكومة واعية بذلك وهي تركز أولاً على التماسك الاجتماعي، تركز كذلك على التكافل العائلي وعلى ألفة الأسرة حتى تحتفظ بأبنائها في داخلها، وتركز على الهدر المدرسي الذي يجعل الأطفال خارج المدرسة وبالتالي يتواجدون في الشارع.

الحكومة اليوم تهتم كذلك بالمؤسسات المستقبلية للأطفال في الشارع، وتطلق حزمة من البرامج في إطار تنزيل السياسة العمومية لحماية الأطفال.

هذا هو اللي ابغينا وابغينا التخفيض فيه، لأن حتى إذا خفض على ذوك اللي مدين دار الصانع يمكن يريح هو في البيع والشراء ديالو، يمكن يكون الدعم ديالو، ويمكن له يشد السوق ويدير علاقات ديالو ويعود يمشي وحدو، نوبة يمشي مع دار الصانع ونوبة يمشي وحدو يخلق السوق ديالو.

احنا بغينا تخفيضات، لأن في المنتج وهذا وقع لنا شخصياً منين تمشي ديري الباليزة ديالك الأولى خليو لك 23 كليون فابور، 23 كيلو، لا اللباس ذاك اللي بيدل به فين ماشي عارض، الباليز الثانية والشئ الثاني يخلص فيه الثمن اللي هو ما هو فراسالو هو اللي ماشي يريح، ولا يبيع، ولا يعرف به، ولا ينتج به، خسرو في النقل.

ابغينا إمكانيات إلى كانت يمكن إمكانيات بأثمان تفضيلية لحمل المنتج التقليدي، المحلي للتعريف به في الخارج ويبيعو وخلق علاقات يمكن للصانع التقليدي مسائل مضبوطة ولوائح اللي هي ماشية معروفة، إنتاج محلي اللي ماشي للخارج باش تعرفو به وربما حتى الوطني، حتى إلى بغينا ينقلوا من جهة لجهة يكون عندو شي حاجة شوي ما يتسوى معه كيمشي ثمن كامل في النقل ويبقى ما عندو ما يدير.
والسلام عليكم.

السيدة رئيسة الجلسة:

شكراً السيد المستشار.

الكلمة للحكومة للرد على التعقيب.

السيدة كاتبة الدولة لدى وزير السياحة والنقل الجوي والصناعة التقليدية والاقتصاد الاجتماعي مكلفة بالصناعة التقليدية والاقتصاد الاجتماعي: شكراً السيدة الرئيسة.

هو كيفما قلت أن النقل هناك مجموعة من الأشكال من النقل: النقل الجوي والمطالبة بالتخفيض طبعاً، نحن لا ندخر وسعاً مع قطاع النقل الجوي لإيجاد حلول لتشجيع الصانع ديانا لنقل المنتجات دياهم.

وطبعاً في إطار القوانين الجاري بها العمل لا بد من البحث عن سبل لإيجاد حلول، خاصة إذا كانت في إطار أنه في إطار فردي في إطار تشجيع صناعتنا على مزيد من نسج العلاقات، لأن المعارض التي نظمها هي معارض واحا يكون العدد ديالها كثير غادي تبقى محدودة، ومطلوب أن الصانع ديانا والصانعات ديانا أنه تطوير ذاتي من أجل ربط علاقات اقتصادية وشركات مع أطراف، إما مؤسسات، إما جهات اقتصادية من أجل مزيد من الترويج.

لأن اليوم منتج الصناعة التقليدية هو واحد المنتج اللي كيحظى بواحد التقدير داخل المغرب وخارج المغرب.

وبالمناسبة نؤكد أنه في إطار هاذ السياسة ديال الترويج، اليوم سينظم المعرض الوطني للصناعة التقليدية في دورته الرابعة، والذي سيفتح أبوابه في 22 دجنبر، هنا بمدينة الرباط، واللي لاشك أنه مناسبة من خلالها

السيدة رئيسة الجلسة:

شكرا.

الكلمة لأحد السادة المستشارين في إطار التعقيب.

المستشار السيد محمد الحماحي:

شكرا السيدة الوزيرة.

غير هاذ الموضوع، السيدة الوزيرة، هاذ موضوع هذا ماشي سياسي، هاذ الموضوع بالقدر ما هو اجتماعي، هذا كيمنا جميع، كاملين كغارية.

غير كنعرفو واحد المجموعة ديال المدن، السيدة الوزيرة، كنعاني من مشكل كبير من واحد المجموعة ديال الناس اللي كيدوروا في الشوارع، وهاذ الأطفال قاصرين الأغلبية الساحقة قاصرين، إذن احنا كنا صغار ننعرفو على أساس كلنا واحد.. ما عرفت واش السجن واش دار الخيرية واش كذا؟ كانوا تيمشيو لها الأطفال، الأطفال تيديروا واحد المجموعة ديال المسائل، والدليل على ذلك شفتوا ذاك الفيديو ديال تطوان السيدة الوزيرة، وذيك الطفل اللي مات في القصر الكبير هاذو واحد المجموعة، أما (Tanger Med) اللي فطنجة تيعيشوا واحد المشاكل كبيرة ناس عندهم كاميويات دياهم وتيقتلوا الأرواح تيعتقلوهم وتيدخلوهم تحت الكاميووات، هذا واحد المشكل تيعيشوا بلادنا.

إذن خاصنا نشوفو الطريقة ديال المعالجة ديال هاذ الشي، أما أنت اللي شرحت لنا هاذ الإجراءات خاص تكون عاجلة، انتينا ننعرف المشكل ديال البرد، عندنا الناس تيباتوا حدى جامع محمد الخامس السيدة الوزيرة، واحد المجموعة كبيرة متشردين، الصور نسيتم في الطومويل، عندنا واحد المركز ديال الإدمان السيدة الوزيرة مؤخر قطعوا الطريق، المدمنين قطعوا الطريق، هاذ المدمنين أشنو خاصهم السيدة الوزيرة؟ تنجيهم تعطيوهم السواء وتنصيفطو يمشي بحالو، هاذو خاصهم الإيواء باش يتعالجوا هاذ الناس.

إذن خاصنا إستراتيجية اللي تكن معقولة واللي تكون هي مضبوطة واللي تقدر تخرجنا من هاذ الإشكالية.

أما هاذ الشي اللي تنشوفو غنبقوا نشفوه من دبا لمدة طويلة عاد نديرو إجراءات، خاصنا نشوفوا الآن الآن، ها انتينا شفتي مهندس السيدة الوزيرة في فاس في وسط الطومويل تيبات، إذن هذا خاصنا نشوفو هاذ الناس فين نديوهم، فين نديروهم فين نقتدوهم ونقتدو ولادنا، أنا ننعرف المدن الكبرى أشنو تتعيش؟ مشكل من بين المشاكل ديال الهجرة، والبارح السيدة الوزيرة قسا بالله السؤال أنا طارحو، خرجت من واحد المكان قهوة تنلتي واحد الفئة ديال الدراري صغار ماجيين ضربوا راجل كبير، أنا خراج طومويلتي خفت، ما عرفت أشنو ندير في الطريق، وغير قاصرين. علاش؟ اسمح لي غير دقيقة، علاش هاذ القاصرين ملي تيدوز للمحكمة القاضي يتطلقو قاصر، حتى هو خاصو العقوبة.

شكرا السيدة الوزيرة.

السيدة رئيسة الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

الكلمة للحكومة للرد على التعقيب.

السيدة وزيرة الأسرة والتضامن والمساواة والتنمية الاجتماعية:

أنا متفقة مع السيد المستشار أن المنظومة القمية عندنا في المغرب اليوم عرفت ارتجاج، لذلك نتلقاو صغير تيضرب مسن، نتلقاو القاصرين في الشارع، حتى حد ما تيتحرك ما تيتكلم نعم، ولكن كذلك راه أنا ننعرف الظاهرة مزيان، أولا لأنتي أمارس في هذا القطاع، وثانيا التكوين دياي الأكاديمي والأطروحة دياي درتها على الأطفال في الشارع، وبالتالي تعرفهم وأنا بنت الدار البيضاء ننعرف الظاهرة في حجمها الكبير داخل مدينتي الكبيرة، اليوم تنطلقو مجموعة ديال البرامج:

أولا، في إطار تفعيل السياسة العمومية مدن بدون أطفال في الشارع، احنا كنا بغينا نطلقوها شحال هاذي، كنا نتحتاجو للإطار دياها السياسي، اليوم عندنا السياسة العمومية وعندنا المخطط الوطني لتنفيذ هذه السياسة، إذن ها هو برنامج كبير مدن بدون أطفال في الشارع.

ثانيا، الأطفال اللي كاينين في مؤسسة الرعاية الاجتماعية، واحنا موفرين بنيات لاستقبال الأطفال في الشارع، منهم وحدات حاية الطفولة، منهم الإسعاف الاجتماعي، منهم مؤسسات الرعاية الاجتماعية بشكل عام، ولكن نتقولو بأنه خاص الأطفال ملي يوصلو 18 عام ما يخرجوش عاود للشارع، ما شي جاوا من الشارع يرجعوا للشارع ملي يكملوا 18 العام، طلقنا برنامج خدامين فيه دبا سنتين ديال المواكبة، مواكبة هؤلاء الذين يخرجون من المؤسسات.

ثالثا، طفلات (الخادومات في البيوت)، احنا الآن طالقين تحدي ديال 0 خادمة في البيوت وكذلك ما نلقاوهاش في الشارع، نلقاوها في البيوت، فنحن ندعم دور الطالب والطالبة باش الطفلة والطفل يلقي بلاصتو في المدرسة، وإلى كانت المدرسة بعيدة يمشي يدير دار الطالب والطالبة، وإلى كان في الشارع كاين عندنا منظومة كاملة ديال مؤسسات الرعاية الاجتماعية لاستقباله، ولكننا نعتمد على السياسة الوقائية اللي هي أولا المراهنة على تأليف الأسرة وكذلك على التماسك الاجتماعي، والصناديق اللي دارتهم الحكومة في إطار المقاربة الاجتماعية دياها كلها محممة، سواء التي تستهدف التماسك الاجتماعي أو التي تستهدف التماسك ديال الأسرة، وهاذ الشي كلشي راه الغاية منو هو الطفل، راه الدعم ديال الأرامل راه للأطفال، الدعم ديال المطلقة راه للأطفال، الدعم ديال الكافلين راه للأطفال.

شكرا.

السيدة رئيسة الجلسة:

شكرا، نشكر السيدة الوزيرة على مساهمتها.

شكرا السيدين المستشارين على طرح هاذين السؤالين. فيما يتعلق بدور الشباب فعلا هناك واحد النوع ديال التراجع في أداء المهام، فقط أنه سنة 2018 إن شاء الله ستكون سنة لدور الشباب، بحيث أنه احنا بصدد الانتهاء من إعداد البرنامج لا على مستوى البنية التحتية عندنا 630 دار الشباب موزعة ما بين وزارة الشباب وبعض الجماعات مشكورين اللي بناوا دور الشباب في واحد الوقت اللي الوزارة ما بقانش تتبني.

ثانيا، أنه خاصو يكون واحد التوزيع جغرافي عادل باش تكون الاستفادة عامة؛

ثالثا، هو المضمون داخل دار الشباب باش يمكن لها تسترجع ذلك التاريخ ديالها والأجناد ديالها وتلعب الدور ديالها في التنشئة الاجتماعية وإعطاء الفرصة للأطفال الشباب لتطوير ملكاتهم، فهناك واحد البرنامج متنوع متعدد اللي إن شاء الله احنا بصدد الانتهاء منو والبارح عاد دخل الفريق كان في أوروبا مشى تيزور مجموعة ديال دور الشباب باش نوقفو على التجارب ديال الدول المختلفة وكيفاش حاولوا يطوروا الدور ديال دار الشباب باش تلعب الأدوار ديالها الطلائعية، ثم ما هي البرامج المطلوبة الآن لدى الشباب باش يمكن لنا نلاءمو المنظومة مع التطور ديال المجتمع المغربي.

رابعا، الإشكالية ديال التأطير ديال هاذ دور الشباب، احنا في المغرب كان وزارة الشباب فيها 13000 موظف اليوم يلاه بقاو 3500 اللي مشاو تقاعد وما تعوضوش، إذن لا بد من بحث عن بديل، هاذ البديل هو كيف ما عملنا في المسألة ديال الخيمات، هناك مجتمع مدني فعال اللي فتحنا معه حوار خصوصا الجمعيات اللي عندها واحد التراكم واحد الرصيد تاريخي اللي قدمت خدمات أورايش المغرب، (AMEJ) إلى غير ذلك بلا ما نذكر الأسماء، فهذوا كلهم فتحنا معهم حوار على أساس أنهم باش يعاودوا يرجعوا لدور الشباب، مقابل القيام بهاذ المهام هاذي، هذا هو التصور العام بعجالة للمبلغ المالي المرصود لتهيئة دور الشباب للسنة المقبلة يتراوح ما بين 600 و700 مليون درهم، مشيت أنا كل سنة، سنة 2017 دعمنا الخيمات وملاعب القرب، 2018 ستكون لدور الشباب والقاعات المغطاة. شكرا.

السيدة رئيسة الجلسة:

شكرا السيد الوزير.

والآن التعقيبات على جواب السيد الوزير، الكلمة للفريق الحركي في إطار التعقيب.

المستشار السيد أحمد شد:

شكرا السيد الوزير.

كاتبين السيد الوزير بعد التشخيص ديالكم، أن فعلا أنكم حاطين يديكم

السؤالين الموالين الموجهين لقطاع الشباب والرياضة تجمعها وحدة الموضوع، والبداية مع السؤال للفريق الحركي، وموضوعه وضعية دور الشباب بالمغرب، الكلمة لأحد السادة المستشارين لتقديم السؤال.

المستشار السيد أحمد شد:

شكرا السيدة الرئيسة.

السادة الوزراء،

أخواتي إخواني المستشارين،

كما تعلمون تعتبر دور الشباب مؤسسات عمومية تربية ثقافية واجتماعية، وفضاءات لممارسات الجمعيات لأنشطتها المتنوعة، إلا أنها تعرف اختلالات وإكراهات تحول دون قيامها بدورها على أكمل وجه.

على هذا الأساس نسألكم السيد الوزير كالتالي، ما هو تصوركم لمعالجة اختلالات دور الشباب؟ هل هناك في أفق لإجراءات وتدابير توجي لتطوير وإعادة هيكلة تأهيل هذه المؤسسات؟

السيدة رئيسة الجلسة:

شكرا.

السؤال الثاني موضوعه كيفية إعادة الاعتبار لدور الشباب، الكلمة لأحد السادة المستشارين من الفريق الاشتراكي لتقديم السؤال.

المستشار السيد أبو بكر عبيد:

شكرا السيدة الرئيسة.

السيد الوزير،

السيدات والسادة المستشارين،

لقد لعبت دور الشباب دورا رياضيا في تأطير وتنقيف الشباب وإبراز مواهبهم، والرقي بذوقهم وتكوينهم وتمكينهم من تفجير طاقاتهم الإبداعية، كل في مجاله، مما كان له الأثر الإيجابي على الحياة الثقافية والاجتماعية للشباب والمجتمع.

لهذا نسألكم السيد الوزير، عن كيفية إعادة الاعتبار لدور الشباب لمواجهة مجموعة من الظواهر الاجتماعية الخطيرة التي أصبحت تفتك بالمجتمع المغربي وتكلف الدولة أعباء مالية إضافية في ظل غياب احتضان هذه الفئة المهمة من المجتمع. شكرا.

السيدة رئيسة الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

الكلمة للسيد وزير الشباب والرياضة للإجابة على السؤالين المتعلقين بدور الشباب.

السيد راشد الطالب العلمي وزير الشباب والرياضة:

شكرا السيدة الرئيسة.

السيدات والسادة المستشارين،

نلاحظ السيد الوزير الدور الحقيقي الذي كانت تلعبه دور الشباب في مختلف ربوع المملكة والتي أصبحت لا تؤدي أدورها كما جاء في كلمتكم، وأصبح يطالها النسيان.

نعم، السيد الوزير، لا يختلف اثنان عن الأدوار الإيجابية التي لعبتها هاته الدور فيما يخص مواكبة الشباب في جميع مراحل حياتهم، سواء على مستوى الثقافة الفكرية أو السياسية أو الفنية إلى غير ذلك من الإبداع في أشياء أساسية مرتبطة بالدفاع عن الحرية والكرامة والتطلع إلى مستقبل زاهر.

السيد الوزير، مع تنصيب الدستور على حقوق الشباب والطفولة، لا بد من حياء هذه الدور للتصدي لبعض الظواهر الخطيرة التي أصبحت تشغل بال المجتمع وتحاصرنا من كل الجوانب، وأحيانا تدفع بالشباب لارتكاب بعض الأفعال المشينة كتناول المخدرات بكل أنواعها والنشل والسرقة إلى غير ذلك من الأعمال الخارجة عن القانون.

وإيماننا منا بأهمية هذه الدور ضمن النسيج المجتمعي المغربي، ودفاعا عن الحق في أن يمتلك أطفالنا وشبابنا فضاءات تربوية وثقافية تستجيب لتطلعاتهم وتحفزهم على المبادرة والإبداع والعطاء.

كما أننا نريد أن نثير انتباهكم السيد الوزير، حتى لا نهمل العالم القروي الذي يعيش معظم شبابه في الفراغ القاتل فحل الجماعات الترابية لا تتوفر على دور الشباب، وحتى إن وجدت هذه البنابات فهي تفتقر إلى العنصر البشري والتجهيزات الأساسية.

السيد الوزير، إننا على يقين أنكم ستعملون كل ما في جهدكم لمواكبة هذا الإصلاحات رغم إمكانيات الوزارة المحدودة، كما لا أريد أن تفوتني هذه المناسبة دون أن أحيكم على ما تقومون به في مختلف الطلبات التي تصب في الصالح العام وفي المقاربة الجديدة في تدبير المخيمات وملاعب القرب ومراكز الاستقبال.

شكرا.

السيدة رئيسة الجلسة:

شكرا.

الكلمة للسيد الوزير للرد على التعقيبات.

السيد وزير الشباب والرياضة:

شكرا.

بعجالة أنا متفق مع السيدين المستشارين، فقط اللي بغيت غير نكمل أنه الإستراتيجية الآن بصدد احنا في المسات الأخيرة ديال دور الشباب الخاصة بدور الشباب، وغادي نمشيو للجهات المجالس الجهوية اللي عبروا على الرغبة دياهم في الاشتغال وحتى الجماعات معبرين على الرغبة دياهم، اللي كان ناقصنا هو المشروع، دابا المشروع تحددت الملامح ديالو سيصبح

فعلا على المشاكل الحقيقية لهاذ القطاع، وخصوصا أننا كنعرفو بأن هاذ الوزارة وهاذ القطاع كان كيلعب واحد الدور كبير وما بغيناش يتخلى على الدور الأساسي اللي كان كيلعب في المجتمع المغربي، خصوصا أننا في التكوين هذه السنوات القديمة أن في التأطير ديال الشباب وديال الأطفال كان كيلعب واحد الدور أساسي ومساعد للتربية الوطنية، مساعد للأسرة ومساعد لمجموعة ديال القطاعات.

إذن السيد الوزير ولكن بقلة هاذ المؤسسات ما يمكنش أننا نتوخو نتائج إيجابية، مثلا نعطيك السيد الوزير مثلا مدينة بني ملال هي عاصمة الجهة واللي تقريبا أزيد من 200 ألف ديال الساكنة تتوفر على دار الشباب واحدة منذ 1957، هذا ربما مفارقة عجيبية، مفارقة اللي ما يمكنش أننا نقولو أننا نتوخو منها نتائج إيجابية.

لهذا، السيد الوزير، المطلوب منا أن مثلا كمدينة بني ملال أو مدن أخرى خاص وأنتا حطيتها في التصور ديالكم، التصور الجغرافي اللي يمكن أنه يؤدي لانتشار هاذ المؤسسات اللي يمكن أنها فعلا ترجع للحيوية الأساسية.

كأين نقطة أساسية، هو إرجاع مجالس دور الشباب اللي كان كيلعب دور أساسي ورئيسي في التكوين ديال هاذ المؤسسات هاذي، كأين مسألة أخرى بالنسبة للموارد البشرية والأطر، ضروري أننا خاص يكون واحد التكوين خاص للمؤسسة، لأن هاذ الأطر ولا هاذ الموارد البشرية عندها دور أساسي ومهم في التكوين ديال هاذ الفضاءات هاذي، إذن ضروري أننا خاصنا نفكرو في جيل جديد، نوعية جديدة، إستراتيجية جديدة من أجل النهوض بالمؤسسة.

كأين مسألة أخرى وهي البنية التحتية والتجهيزات اللي فعلا أنها كتلعب واحد الدور اللي ما يمكنش أننا نساوه، وخاص فعلا يكون واحد الغلاف مالي، واحد الميزانية ترصد للمؤسسات، لأن هاذ المؤسسات باش يمكن أنها فعلا تقوم بالدور ديالها.

كأين دور آخر اللي ما خصناش نساوه هو الجمعيات اللي تشتغل في هاذ الفضاءات، حتى هي خاصها تعطيها العناية الكافية، وربما بهاذ التصورات ويمكن الحمد لله السيد الوزير عندكم تصور جديد اللي يمكن أنه يكون عندو تصور إن شاء الله نتائج إيجابية.

وشكرا.

السيدة رئيسة الجلسة:

شكرا.

الكلمة للفريق الاشتراكي.

المستشار السيد أبو بكر عبيد:

شكرا السيدة الرئيسة.

السيد الوزير،

حظو باش نخلقو على الأقل واحد التوازن ما بين العالم الحضري والعالم القروي، لأنهم حتى هذوك راه عندهم الحق في الرياضة. هاذ الشي غادي يتبعوا في كل برنامج من البرامج غادي يكون واحد المجموعة من المعايير الموضوعية فيها الساكنة، المساحة الجغرافية، الاستفادة القديمة الحديثة بنايات ممتزجة جديدة إلى غير ذلك بها غادي نخرجو موضوعي، ما عندها حتى شي خلفية موراه سوى خلفية خدمة هذاك المواطن أيما كان في العالم القروي أو في العالم الحضري. شكرا.

السيدة رئيسة الجلسة:

شكرا.

الكلمة لأحد السادة المستشارين في إطار التعقيب.

المستشار السيد الحبيب بن الطالب:

شكرا السيد الوزير.

تنشكركم بزاف على أولا على أولا على الإطلاع ديالكم وعلى التشخيص الدقيق لواقع هذا القطاع، غير تنتقاسمو معكم السيد الوزير أنه الانعكاسات السلبية ديال هاذ الوضعية على النفسية ديال الشباب في العالم القروي، على الصحة ديالهم، على سلوكياتهم، كذلك على انحرافاتهم تستدعي أنه الحد من هاذ التفاوت المحلي بخصوص هاذ المنشآت بين العالم الحضري والعالم القروي، خصوصا أنه السيد الوزير في السنوات الأخيرة العالم القروي تنشوفو مع انخراط القطاع الخاص في هاذ القطاع أنه عرف واحد الطفرة وشفناها في مختلف المنشآت الرياضية أنه تم خلق عدة وحدات وتتناسب الجميع.

تتمناوا ننجو نفس المقاربة كيف جاء في التدخل ديالكم، خصوصا في اتفاقيات الشراكة بين القطاع العام والجهات والقطاعات العام والجماعات القروية وكذلك تشجيع القطاع الخاص باش ينخرط في هاذ المقاربة دون أن ننسى السيد الوزير المرأة القروية، ما تتظنشاوي اليوم كين في المغرب في العالم القروي شي منشأة تلائم المرأة القروية، خصوصا وأن بلادنا اعتمدت مقارنة النوع في الأهداف ديالها في الإستراتيجية في التوجهات ديالها.

ما ننساشاوي السيد الوزير، كذلك بأن اليوم احنا أولاد العام القروي ولينا تنشوفو شي سلوكيات في إطار هاذ الفراغ، واحد السلوكيات لدى الشباب كانت غريبة واليوم تنشوفوها، انحرافات نحو التطرف، نحو جميع أنواع الانحرافات، راه أتما ما يمكنشاوي نزيدو على الكلام اللي قتلوا، تتمناو الإسراع بالتزليل ديال هاذ الشي اللي قتلوا، لأنه في الحقيقة اليوم الشباب ديال العالم القروي تبحس بأنه لا بد من التوازن مع ما تيجري في الحواضر. وشكرا.

السيدة رئيسة الجلسة:

شكرا.

جاهزا غينطلق بشراكة مع المجالس الجهوية، وأنا كئامن شخصيا أن دور المجالس الجهوية والجماعات الترابية سيساعد كثيرا في حل هذه الإشكاليات لأن الخصوصيات ديال كل منطقة من منطقة.

ثالثا، المضمون وهذا غادي نضمون التكوين للمؤطرين لأن ذاك المضمون إلى ما كانش المؤطرين مكونين فبالثالي ما غاديش يؤدي الواجب ديالو، فغادي نضمون ذاك التكوين كيف ما تنعملو في المحميات، تكوين خاص بدور الشباب على أساس نخلقو جامعة وطنية لبور الشباب موزعة على الصعيد الوطني، باش يمكن لنا نزلو نعطيو لذوك الأطفال وهذوك الشباب واحد الفضاء مؤسسي تيارس فيه واحد التمرين ديال المواطنة، فيه إبداع فيه تنشئة اجتماعية، نرجعو لذلك الشي يعني الأبحاث ديال دار الشباب، هذا هو الهدف الرئيسي اللي تنشتغلو عليه. شكرا.

السيدة رئيسة الجلسة:

شكرا.

السؤال الثالث موضوعه، المؤسسات والمنشآت الرياضية والترفيهية بالعالم القروي. الكلمة لأحد السادة المستشارين من فريق الأصالة والمعاصرة لتقديم السؤال.

المستشار السيد الحبيب بن الطالب:

شكرا.

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على خير المرسلين. نسائلكم، السيد الوزير، عن التدابير المتخذة من أجل معالجة نقص المنشآت الترفيهية والرياضية ودور الشباب بالعالم القروي؟ شكرا.

السيدة رئيسة الجلسة:

شكرا.

الكلمة للسيد الوزير للإجابة على السؤال.

السيد وزير الشباب والرياضة:

شكرا السيد المستشار.

فعلا هذا إشكال كبير، احنا عندنا وزارة الشباب والرياضة تدبر حوالي 2032 مؤسسة مختلفة ما بين دور الشباب، النوادي النسوية، رياض الأطفال، التكوين، المحميات، ومراكز الاستقبال 6 ديال الأنواع ديال هذا، ولكن التوزيع ديالها توزيع لا يغطي التراب الوطني، وما كانش شي معايير ديال الاختيار موضوعية ديال هذاك، كان اللي تيجي الأول تيدي شي حاجة.

هاذ الشي احنا واعيين به، لهاذ السبب خرجنا بذوك 8 ديال المراكز أو ملاعب القرب اللي غادي تكون مركزة أساسا في العالم القروي باش ياخذ

السيدة رئيسة الجلسة:

شكرا.

والكلمة للسيد الوزير للإجابة على السؤال.

السيد عبد الكريم ابو عتيق الوزير المنتدب لدى وزير الشؤون الخارجية والتعاون الدولي المكلف بالمغاربة المقيمين بالخارج وشؤون الهجرة:

شكرا على سؤال فريق الأصالة والمعاصرة، بالفعل انطلقت سياسة الهجرة في 2013، هو اختيار استراتيجي وكان بدعم قوي من صاحب الجلالة، والتي بالفعل جعل المغرب أنه يكون متميز بين الدول التي ما تعاملت بشروية معتمدة على مرجعية أمنية محضة، ولكن اعتمدت على مقاربة إنسانية شمولية.

هذه السياسة قطعت مراحل متعددة، أولى هذه المراحل هو أنها قامت بعملية تسوية نموذجية ناجحة، 72 مكتب في جميع أنحاء المملكة، العملية الأولى وصلنا ل 23090 تسوية وضعية، العملية الثانية التي غنتهي أواخر هذا الشهر وصلنا ل 26500 ملف.

انتقلنا واعتبرنا بأن التسوية ما كفاياش، انتقلنا إلى تغيير مجموعة من القوانين أو منظومة القوانين والتي سمحت بالفعل - كما ذكرتي السيد المستشار - أن مجموعة من المهاجرين ولى عندهم الحق في الولوج للخدمات الصحية، إلى التعليم، إلى السكن.

الآن عندنا 6220 طفل من أبناء المهاجرين دخلوا المنظومة المدرسية المغربية، كذلك استفادوا من كل دور الشباب ومن كل الترفيه الشبابي والترابي، هذه السنة في هذا الصيف 500 شاب استفادوا من الخيمات الصيفية في هذا العام هذا.

كذلك وهذا أساسي كنشركوا المجتمع المدني، عندنا 120 اتفاقية مع جمعيات المجتمع المدني كنشكرهم لأنهم كيقوموا بواحد الدور فعال وأساسي لا سيما في التأطير التعليمي.

بطبيعة الحال هذه سياسة عندها 4 سنوات أكد أنها عندها مجموعة من الثغرات ولكن في جميع المجتمعات التي تبنت سياسة الهجرة إلا وتتعرف مجموعة من الثغرات التي كنجاولو نعالجوها الآن احنا كنشغلوا على التنزيل الجهوي هو الذي كيعطي لهذه المنظومة النجاعة الكاملة.

شكرا.

السيدة رئيسة الجلسة:

شكرا السيد الوزير.

الكلمة لفريق الأصالة والمعاصرة.

المستشار السيد أحمد تويزي:

طرحنا عليكم هذا السؤال أولا لأن بمناسبة اليوم العالمي للهجرة التي في 18، وكذلك لأن هذه الإستراتيجية الوطنية للهجرة كان من ورائها جلالة الملك، وكذلك رجوع المغرب إلى حضنه الإفريقي بارتكازا على مبادرات

الكلمة للسيد الوزير للرد على التعقيب.

السيد وزير الشباب والرياضة:

السيدة الرئيسة،

التعقيب اللي عندي هو أنا تنشكر مجلس المستشارين على الدعم، لأنه تعتبر هذا واحد الدعم ديال الطريقة ديال الاشتغال والخطة ديال الاشتغال والأهداف اللي بغينا يعني ما مختلفينش، اللي تيبقى فنحن مطالبون باش نسرعوا، كما قال السيد المستشار، بإنجاز هذه المشاريع في أقرب الآجال لتجاوز الإحباط الذي خلق لدى الشباب في العالم القروي، وذلك الإحباط تعطي واحد السلوكات اللي هي تندباوا احنا تنديرو لها التأويلات وهي غير عملية إحباط.

فأنا متفق معك وهذا الشيء مثلا دبا الخيمات راه مشاوا بمجموعة كبيرة للعالم القروي، ورزازات، ميدلت، تنغير، الناظور، الحسيمة، مشينا خرجنا من هذا وزان كذلك في الطريق، خرجنا من ذلك المنطق ديال التمرکز في واحد الخط ديال الرباط الصويرة أو طنجة الصويرة، على الشاطئ كذلك للعالم ولا إفران، كاي مدن أخرى تاوانات نسيت تونات.

إذن مشينا للعالم القروي وغادي زيديو نوسعوا الدائرة، إن شاء الله، في جميع المجالات.

شكرا.

السيدة رئيسة الجلسة:

نشكر السيد وزير الشباب والرياضة على مساهمته القيمة معنا.

وننتقل للسؤال الموجه لقطاع المغاربة المقيمين بالخارج، وموضوعه نجاعة الإستراتيجية الوطنية للهجرة، الكلمة لأحد السادة المستشارين من فريق الأصالة والمعاصرة لتقديم السؤال.

المستشار السيد أحمد تويزي:

السيدة الرئيسة،

السيد الوزير المحترم،

بعد خطاب جلالة الملك بمناسبة الذكرى 38 للمسيرة الخضراء في 6 نوفمبر 2013 والذي من خلاله أمر جلالتة الحكومة ببلورة سياسة شاملة جديدة لقطاع الهجرة واللجوء، قامت حكومة بلادنا ووضعت سياسة وطنية للهجرة ترتكز بالأساس على مقاربة إنسانية وحقوقية، تجعل من بين أهدافها تحقيق الاندماج الاجتماعي والمهني والترابي والثقافي للمهاجرين، وكذا تيسير ولوجهم للخدمات الأساسية كالصحة والتعليم والسكن وتأهيلهم المعرفي واللغوي، خاصة بالنسبة لأبناء المهاجرين.

في هذا الإطار نساألكم السيد الوزير المحترم حول الإجراءات المتخذة لتفعيل هذه الإستراتيجية.

شكرا.

تدبير وإيجاد حلول لهاذ الإشكاليات المعقدة، كذلك فيما يخص الأمم المتحدة احنا حاضرين بقوة في إيجاد الصيغة التي يمكن للأمم المتحدة توجد فيها توافق رغم أن أمريكا انسحبت مؤخرا من هاذ النقاش، ولكن عندنا أمل بإرادة وطموح أننا فعلوه، فإذن هناك إرادة وهناك اختيار وهناك صعوبات أنا متفق معك.

السيدة رئيسة الجلسة:

شكرا السيد الوزير، وشكركم على مساهمتكم معنا.

والسؤال الموالي موجه لقطاع التعليم العالي، وموضوعه تكوين الأطباء في تخصص الطب الشرعي، الكلمة لأحد السادة المستشارين من فريق العدالة والتنمية لتقديم السؤال.

المستشار السيد عبد العلي حامي الدين:

شكرا السيدة الرئيسة.

شكرا السيد الوزير.

السيد الوزير المحترم،

هناك خصاص محمول في تكوين الطب الشرعي، عندنا عدد قليل ديال الأطباء الشرعيين لا يتجاوز 13 طبيب شرعي، المناصب المالية المحدثة هاذ السنة تقريبا ما كنتاجوزش 12 طبيب، الحاجة محمولة عندنا وحدة استشفائية جامعية وحيدة التي موجودة في الدار البيضاء هي التي كتكون الناس ديال الطب الشرعي، لا تخفى عليكم الأهمية ديال هاذ الطب. نريد أن نسألكم، ما هي الإجراءات التي تعتمدون القيام بها، خصوصا على ضوء المشروع الكبير الذي وضعه المغرب، وهو الإصلاح العميق والشامل لمنظومة العدالة؟ شكرا لكم.

السيدة رئيسة الجلسة:

شكرا.

الكلمة للسيد كاتب الدولة للإجابة على السؤال.

السيد كاتب الدولة لدى وزير التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي مكلف بالتعليم العالي والبحث العلمي:
شكرا السيد المستشار المحترم.

أشاطركم الوضعية المقلقة لهاذ التخصص، الإحصائيات التي عندنا لحد الساعة عندنا جوج ديال الأطباء في الدار البيضاء وواحد في الرباط، بالإضافة إلى بعض الأطباء التي كيشغلوا في الجماعات الترابية. لا تخفى أهمية هاذ التخصص فيما يتعلق بتحقيق العدالة ومساعدة السلطات المختصة على التحقيق وضمان حقوق المرتفقين، هذا بلا شك، إصلاح خطة العدالة واكناها طبعاً في إطار هاذ المشروع ديال تكوين الأطباء الشرعيين من خلال مجموعة من الإجراءات العملية أذكرها كما يلي:

مولوية التي اتجه إلى إفريقيا كاتجاه استراتيجي بالنسبة لبلادنا، جعل بلادنا يجب عليها أن تلعب دوراً أساسياً فيما يخص هجرة الأفرقة وهذا المد الهجرة ديال الأفرقة كما تتعرفو السيد الوزير المحترم على أنه لن يتوقف، هناك إشكاليات كبيرة جدا في جنوب الصحراء، إشكالية الحرب، إشكالية الجفاف، إشكالية الفقر، ثم إشكالية التغيرات المناخية وبالتالي فسوف واحنا نكونوا متيقنين على أن الهجرة أصبحت مسألة بالنسبة للمغرب وضع موجود لن يتغير.

وبالتالي، لا بد لنا كحكومة وكبرلمان على مستوى سن تشريعات التي هي تمكن هاد المهاجرين الأفرقة لكي يكون المغرب بلدهم الثاني لأن العلاقات التي تربط بين المملكة المغربية بين إفريقيا هي علاقات جوار، علاقة تاريخ، علاقات دينية، علاقات تجذر تاريخي، إذا فهذا الرابط الذي تيجعلنا احنا نعطيوا المثل للدول العربية والإفريقية والدول الأخرى المجاورة على أن هذه السياسة، هذه الإستراتيجية التي اتخذتها بلادنا.

ولكن الإشكالية على أنه بعد 3 سنين دارت هذا الإجراء لا بد تقييم هذه الهجرة، هذه الإستراتيجية فين وصلنا، فين وصلنا في ميزان الصحة، بالرغم من أن المؤسسات الصحية قليلة حتى على المغاربة إذا ميزان ولكن كيفما، بحال ذاك الشيء الذي عندنا كنفروا معهم، لا في الصحة، لا في المدارس، لا في كل شيء، ولكن يجب العمل بالاتجاه الآخر هو أن تقوموا بتوعية كبيرة جدا عن طريق الإعلام للمغاربة لمحاربة واحد العدد ديال التخييلات المتخيل داخل المغرب بالنسبة للمهاجرين، إذا لا بد أن تكون هناك حملات لتوعية المغاربة بأن المغاربة أولا راهم أولا أفرقة، وكذلك المغرب هو بلد يتوفر على 4 ملايين ونصف ديال المهاجرين على الصعيد الدولي، وبالتالي يجب أن نكون واعيين كمغاربة بأهمية هذا المشروع وبأهمية هاذ الباب الذي فتحو جلالة الملك بالنسبة للمهاجرين الأفرقة. وشكرا.

السيدة رئيسة الجلسة:

شكرا السيد المستشار المحترم.

الكلمة للسيد الوزير للرد على التعقيب.

السيد الوزير المنتدب لدى وزير الشؤون الخارجية والتعاون الدولي المكلف بالمغاربة المقيمين بالخارج وشؤون الهجرة:

بالفعل السيد المستشار يمكن نقول وهاذي ماشي مجاملة وهاذ الصباح وقعنا مع الاتحاد الأوربي بحضور السيدة السفيرة ووزير المالية ووزير التشغيل، وزارة المالية على دعم الاتحاد الأوربي ديال 35 مليون أورو لتنفيذ وتفعيل وتنزيل هاذ السياسة وهذا (message) ورسالة قوية بدعم من صاحب الجلالة وتأكيد من توجهاته، احنا المغاربة التي طالبنا في 2013 بتحالف إفريقي لتدبير إشكالية الهجرة الغير المنظمة.

كذلك حاضرين في المنتدى الدولي ترأس هذا المنتدى مع ألمانيا في

الصحة وفيه الدور بطبيعة الحال ديال التعليم العالي، لا يعقل أن يكون عندنا طبيبين اللي تيكونوا الأطباء المتخصصين في المغرب كامل.

لا يعقل أننا اليوم ما زال تنعطيو 30 درهم على الفحص، على الطبيب الشرعي تنعطيو 100 درهم على تشريح الجثة، لا يعقل أغلب الأطباء طبعا كلهم تيعطيوها غير للمساعدين دياهم، راه فاش كشيرو وضعية الأطباء الشرعيين راه تشيرو حتى الوضعية ديال المساعدات معهم السيد الوزير، لأنه هاذي منظومة كاملة، وهاذ المنظومة ديال حقوق الإنسان في المغرب راه ما يمكن لهاش تقدم وترسى وتكون عندها معقولة وتكون عندها مصداقية إلى ما كانتش معززة بهاذ القانون ديال الطب الشرعي، لأنه يعني واحد الآلية استعجالية منتظرة.

أيضا السيد الوزير كنتقترحو عليكم إحداث واحد الشعب ديال التكوينات المتخصصة في الطب الشرعي، حيث الطب الشرعي راه هو عام إلى اطلعتوا على بروتوكول ملحق اتفاقية مناهضة التعذيب أو على بروتوكول ديال اسطنبول اللي تيهتم غير بهاذ النقطة ديال التعذيب راه غتلقوا أن هناك تفاصيل دقيقة مرتبطة بتخصصات اللي هي اللي تتعطي الحقيقة، مثلا حينما تكون هناك مزاعم ديال التعذيب، لاسيما وأن التوجه الإرادة ديال المغرب هو القطع مع هاذ الظاهرة، وأي مرتفق طلب إجراء خبرة تتم الاستجابة لها فوريا.

السيدة رئيسة الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

والكلمة للحكومة للرد على التعقيب.

السيد كاتب الدولة لدى وزير التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي مكلف بالتعليم العالي والبحث العلمي:

متفق معكم السيد المستشار المحترم إلا أنه الملف تيعرف خاصو يتعالج بمقاربة تشاركية مع القطاعات اللي تكلمتي عليها، ولكن نتحدث فقط على ما يتعلق بالتعليم العالي في علاقته بالصحة اللي العنصر المباشر فيه هو عملية التكوين، نولي أهمية كبرى للتكوين في هاذ التخصص، لأنه الأمر لا يتعلق بعدد مثلا ديال الخريجين، ولكن الحرص على جودة التكوين في هذا التخصص وانتقاء أحسن العناصر اللي يمكن لها تاخذ هاذ التخصص.

نعطي غير على سبيل المثال أنه نظام الدراسة، الهندسة البيداغوجية اللي حددناها للتكوين في هاذ النوع من التخصص، تحضير دبلوم تخصص في الطب يشمل فيما يخص المواد السريرية على تكوين نظري، تكوين تطبيقي، تحت مسؤولية رئيس المصلحة الاستشفائية مدير دبلوم التخصص في الطب، المواد ديال البيولوجيا الطبية، بمعنى أننا نكون أطباء في مستوى الجودة اللازمة، نضمنو لهم التكوين وفي نفس الوقت يقوموا بالدور دياهم على أحسن ما يرام.

اللي متفق معاك فيه هو أنه العدد غير كافي لابد وأن نبذل مجهودات

أولا، تم إعداد مشروع لإصلاح الدراسات الطبية بشراكة بين قطاع الصحة وقطاع التعليم العالي وباقي الشركاء، وشرع في تنفيذه ابتداء من 2015-2016 دخل حيز التنفيذ، ثم بعد ذلك لما اتبيننا من هذا اللي هو الإطار العام دخلنا لإصلاح السلك الثالث من خلال الهندسة البيداغوجية ومن خلال كذلك لأئحة التخصصات، ومن الأشياء التي وضعنها فيه التخصصات تخصص الطب الشرعي، وبدا التنفيذ ديلو ابتداء من 2016 والآن عندنا 12 طبيب اللي كيتكونوا، المدة ديال التكوين هي 4 سنوات يعني ما غيكونوا عندنا إلا من هنا واحد المدة معينة، وسنعمل طبعا بتنسيق مع وزارة الصحة والقطاعات الحكومية المعنية خاصة العدل والمالية باش يمكن لنا نوفرنا مناصب مالية أخرى ونعززو هاذ التخصص لما فيه من خير كبير جدا لتحقيق حقوق المرتفقين.

شكرا.

السيدة رئيسة الجلسة:

شكرا.

الكلمة للسيد المستشار في إطار التعقيب.

المستشار السيد عبد العلي حامي الدين:

السيد الوزير المحترم،

شكرا على هاذ المعطيات.

هو فالواقع فالحكومة السابقة كان السيد وزير العدل واعد بإنجاز مشروع قانون الطب الشرعي مستقل اللي غيعزز المكانة ديال هاذ الطب الشرعي، طبعا في علاقته بالقطاعات الأخرى.

اليوم نحن ناقش مشروع القانون المنظم للمجلس الوطني لحقوق الإنسان على سبيل المثال، هذا سيرسي الآلية الوطنية للوقاية من التعذيب، لا يمكن تفعيل هذه الآلية بدون وجود الخصاص الضروري لتغطية كامل جهات المملكة بالأطباء المتخصصين، لأن أشنو هو الأهمية ديال الطب الشرعي؟ الكلمة ديال الطلب الشرعي تتكون عندو الكلمة الحاسمة في إثبات الضرر، في تقدير التعويض، في تقدير المسؤولية الجنائية، بمعنى أنه هناك حقوق أساسية متوقفة أساسا على كلمة الطبيب الشرعي، في غياب الطبيب الشرعي نلجأ في بعض الأحيان إلى بعض الأطباء اللي ليس لهم تكوين ضروري، وهنا تضيع عدد من الحقوق، لا نحتاج إلى التذكير بأن الطب الشرعي قام بدور أساسي في مسار العدالة الانتقالية في المغرب، وكانت عندو كلمة لكن اليوم إلى بغينا نقطعو مع بعض الظواهر راه لا يمكن إلا لإنجاح هذا المسار، تقترح عليكم السيد الوزير:

أولا، الإسراع بإطلاق هذا القانون، إخراج هذا القانون.

ثانيا، لابد من إستراتيجية مندمجة بين القطاعات المتدخلة، احنا واخا ساءلناكم السيد الوزير نتعرفو بأنه هاذ المجال فيه دور ديال السلطة القضائية وفيه الدور ديال الداخلية وفيه الدور ديال إدارة السجون وفيه الدور ديال

78% من الطلبة دياولنا في الاستقطاب المفتوح، عندنا حوالي 22% في التكوينات المهنية، في المؤسسات ذات الاستقطاب المفتوح عندنا 4.5% ديال الإجازات المهنية، 95% في الإجازات المفتوحة، أشنو هو السبب الرئيسي؟

السبب الرئيسي هو الإشكالية المتعلقة بالتدريبات العملية اللي هي جزء لا يتجزأ من التكوينات المهنية التطبيقية، سواء في الإجازة أو الماجستير. المسألة الثانية شركاؤنا في التعليم العالي، تعرف على أنه المجالس، مجالس الجامعات فيها الشركاء الاقتصاديين والاجتماعيين اللي هما موجودين بالصفة في هذه المجالس، الدور دياهم الأساسي 2 ديال الأمور، الأمر الأول هو البت في مسالك التكوين، لأن مسالك التكوين قبل ما توصل للوزارة تتجي عن طريق مجالس المؤسسات ومجالس الجامعات، والقطاع الشريك سواء كان المقابلة أو الشركاء الاجتماعيين والاقتصاديين، كيكون عندهم رأي باش يقولوا واش هذه التكوينات متلائمة مع حاجة سوق الشغل، واش هاذ الطلبة غادي يوجدوا فرصة للتدريبات الميدانية أو لا، والرأي دياهم في هذه المرحلة بالضبط مهمة جدا في توجيه مسارات التكوين.

المسألة الثانية عندنا شركات متعددة ومختلفة بما فيها الشراكة مع (LA CGEM) مع (I'ANAPEC) مع مقاولات أخرى ربما في المحيط الجهوي ديال كل جامعة جامعة، الغرض الأساسي منه هو أننا نمكنو الطالب من الكفاءات المهنية اللازمة وكيفية البحث عن فرص الاندماج في سوق الشغل.

شكرا جزيلًا.

السيدة رئيسة الجلسة:

شكرا.

الكلمة للفريق الاستقلالي في إطار التعقيب.

المستشار السيد رحال المكاوي:

شكرا السيد الوزير على هذا الجواب، فعلا تكلمتوا على 2 ديال المراحل مرحلة داخلية يعني مازال الطالب في الجامعة، وما بعد الجامعة بجوهم راه فيهم إشكالية، بغيت بهذه المناسبة نتقاسم معكم السيد الوزير ومع السيدات والسادة المستشارين بعض الأرقام اللي عطتها المندوبية السامية للتخطيط في هاذ الشهر ديال نوفمبر على الطرق ديال البحث على الشغل من طرف هاذ الخريجين ديال المدارس والمعاهد العليا، 37% من خلال علاقات شخصية بالمشغل يقبلو عليه، 33% من خلال الأسرة والأصدقاء والمعارف إلى غير ذلك، 13% اللي كيجاوبوا على الإعلانات، 6% من خلال المباريات فقط 5% من الهيئات المختصة في الوساطة ديال الشغل تبين على أنه هذا الشركاء اللي يمكن لنا نعول عليهم باش يساعدوا هاد الخريجين واش ما قايمنش بالدور دياهم أو لا الجامعة ما قياس بالدور دياها، وكابنة أمثلة تيجوا عندنا راه غادي يكونوا تيجوا عندكم السيد

إضافة في هذا التخصص لأن مدة طويلة ما اشتغلناش على هذا الملف، وهذه فرصة - أعتقد - مع الشركاء دياها باش نعززوا هاذ التكوين، إن شاء الله.

شكرا.

السيدة رئيسة الجلسة:

شكرا.

السؤال الثاني، موضوعه توفير التدريب لخريجي الجامعات والمدارس والمعاهد العليا، والكلمة لأحد السادة المستشارين من الفريق الاستقلالي للوحدة والتعددية لتقديم السؤال.

المستشار السيد رحال المكاوي:

شكرا السيدة الرئيسة.

السيد الوزير،

السيدات والسادة المستشارين المحترمين،

السيد الوزير،

السؤال ديانا يتعلق بإشكالية التشغيل بالنسبة للخريجين ديال الجامعات والمعاهد العليا والمدارس العليا، واللي النسبة ديال البطالة هي الأكبر في هذه الفئة هذه، بعدما كيتخرجوا طبعًا تتوضع لهم الإشكالية ديال التدريب أو التجربة الأولى والعلاقة الأولى مع سوق الشغل وكابينة معاناة كبيرة كيعانيوها، كيعاني حتى في الفترة اللي كيتكونوا قبل التخرج في ذك المشاريع دياهم ديال النهاية ديال الدراسة، بغينا نعرفو من خلالكم المساهمة ديال القطاع دياكم في حل هذه المعضلة.

وشكرا.

السيدة رئيسة الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

الكلمة للسيد كاتب الدولة للإجابة على السؤال.

السيد كاتب الدولة لدى وزير التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم

العالي والبحث العلمي مكلف بالتعليم العالي والبحث العلمي:

شكر السيد المستشار المحترم على السؤال.

اللي يمكن نؤكد عليه كقطاع ديال التعليم العالي والبحث العلمي هو أن الاهتمام بالطالب يكون أثناء الفترة ديال التكوين وما بعد الفترة ديال التكوين. أثناء الفترة ديال التكوين مسؤولية خاصة للقطاع، ما بعد فترة التكوين تتدخل جهات أخرى، وخاصة السلطة الحكومية المتعلقة المكلفة بالتشغيل وتتعاون طبعًا مع المقابلة وغيرها.

غادي نتكلم على الشق الأول، اللي هو الطلبة ديولنا اللي موجودين في التعليم العالي اللي كيديروا الآن التكوين المهني أو الإجازات المهنية أو الماستر المهني المتخصص، علاش بالضبط عندنا الأعداد لازالت ضعيفة؟ عندنا

الكلمة لأحد السادة المستشارين من فريق التجمع الوطني للأحرار لتقديم السؤال.

المستشار السيد لحسن أدعي:

شكرا السيدة الرئيسة.

شكرا السيد الوزير.

السيدات والسادة المستشارين المحترمين،
السيد الوزير،

يضطر طلبة إقليم تنغير الراغبين في متابعة دراستهم الجامعية إلى التنقل إلى مدينة الراشدية أو إلى المدن المغربي، وهو ما يشكل عبئا ماديا كبيرا على أسرهم التي تعاني أغليتها من حدودية الدخل.

السيد الوزير المحترم، أمام هذا الوضع، ما هي الإجراءات التي ستخذونها لإحداث نواة جامعية بهذا الإقليم؟ علما بان الوعاء العقاري الخاص باحتضان هذه البنية الجامعية متوفر باتفاق مع الجماعة الترابية؟ وشكرا.

السيدة رئيسة الجلسة:

شكرا.

الكلمة للسيد كاتب الدولة للإجابة على السؤال.

السيد كاتب الدولة لدى وزير التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي مكلف بالتعليم العالي والبحث العلمي:

شكرا جزيلا السيد المستشار المحترم.

في البداية لا بد وان أذكر أن إحداث نواة جامعية أو إحداث تخصص جامعي هو اختصاص حصري لمجلس الجامعة، وأتم عندكم علاقة مع جامعة بن زهر وعندكم علاقة مع جامعة مولاي إسماعيل بمكناس، فإذا اتخذ مجلس الجامعة قرارا بإمكانية فتح نواة جامعية في أي مكان كان، فالوزارة لا يمكنها إلا أن تلبية الحاجة وتلبي هذا الغرض، فما عليكم إلا أن تتوجهوا بطلبكم إلى رئاسة الجامعة المعنية، وهاته الرئاسة هي التي ستنكف بدراسة كل الشروط البيداغوجية والمالية والإدارية وحتى التخصصات التي يمكن أن تكون في هاته المؤسسة وتتخذ قرارا بذلك، ثم بعد ذلك يأتي هذا الأمر إلى اللجنة الوطنية لتنسيق التعليم العالي، التي تعمل على دراسته والمصادقة عليه، هذا الإجراء العادي الطبيعي.

ولكن في العمق هناك توجهات عامة للوزارة، العدد ديال الطلبة اللي حاصلين على البكالوريا في تنغير ما تيتجاوزشاي 2500 إلى 2800 ديال التلاميذ، وهو عدد في المعايير المعمول بها وطنيا لإحداث مؤسسات جامعية يبقى دائما ضعيفا.

ثم هناك شروط أخرى ينبغي أن تتوفر لهاته المؤسسة الجامعية حتى نضمن لها النجاح، لأنه إنشاء مؤسسة جامعية ليس الغرض منه تلبية حاجات اجتماعية فقط، وإنما لا بد وأن تكون هناك حاجة بيداغوجية،

الوزير وعند الجميع، قلب على (stage) باش يدير أول شغل وهذه الأرقام تتوضح هاذ الأمور.

خص الربط يكون باين واضح ما بين المنظومة التعليمية وبين سوق الشغل، ضروري يكون هذا ويكون من بين يعني هاذيك النجاعة اللي تتكون في المشاريع المالية والأداء ديال القطاعات خصها تكون داخلية في المراقبة وفي التتبع ديال هاذ الجامعات وديال المدارس العليا إلى غير ذلك، خص خلق فضاءات أيضا للتشغيل داخل هاذ الجامعات باش تبقى تربط العلاقة ما بين هاذ الخريجين وما بين سوق الشغل.

ثم لا بد من الشراكة أيضا مع الإدارة في حد ذاتها، مع المؤسسات العمومية، مع المقاولات العمومية، خصهم يفتحوا الأبواب ديالهم للخريجين باش يعطيوهم إما فرص باش يديروا المشاريع ديالهم نهاية الدراسة أو لا يعطيوهم ذيك الفرصة الأولى باش يديروا وتكون حتى هي، وهاذي راه كآينة في البرنامج الحكومي السيد الوزير.

وتعتقد بأن آن الأوان أنها تنفذ باش هاذ الخرجين ما يبقاوش يلقاوا صعوبة أنه يدخلوا لسوق الشغل، 70% ديال الخريجين تيقولوا أن كآينة صعوبة في ذيك المرحلة أو ذاك الشغل الأول أو ذاك التدريب الأول باش يمكن يدخل بسلام لسوق الشغل. وشكرا.

السيدة رئيسة الجلسة:

شكرا.

الكلمة للسيد كاتب الدولة للرد على التعقيب.

السيد كاتب الدولة لدى وزير التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي مكلف بالتعليم العالي والبحث العلمي:

في السياق ديال الشق الثاني اللي هو ما بعد التخرج، أولا مختلف الجامعات الوطنية عندها (des incubateurs) حاضنات المقاولات داخل المؤسسات الجامعية، الناس اللي عندهم مشاريع وتيوآكبهم، طبعا العدد ما كافي قليل بالمقارنة مع عدد الخرجين، ولكنها تجارب مهمة جدا وناجحة.

المسألة الثانية، عندنا آليات لتتبع الخرجين، خاصة من المؤسسات ذات الاستقطاب المحدود، تيتبعهم ب (Les Emails) بالهواتف ديالهم يسهلوا لهم المأمورية وخاصة بتعاون مع (L'ANAPEC)، ثم كآين المرصد، المرصد ديال التشغيل، الدور ديالو هو هاذ العملية ديال الملاءمة ما بين التكوينات وحاجة سوق الشغل. وشكرا.

السيدة رئيسة الجلسة:

شكرا.

السؤال الثالث والأخير، موضوعه إحداث نواة جامعية بإقليم تنغير،

ومن هذا المنطلق، فإن إحداث نواة جامعية بتغيير وميدلت مطلب مؤسس على معطيات ومبررات عديدة، منها ما هو حقوقي وجغرافي وسوسيو اقتصادي، ومنها ما هو داخل في النجاعة التربوية والبحث العلمي الفعال وفق مقاربة سليمة اجتماعية، داخلة أيضا في منطق إقرار عدالة مجالية تستجيب للتوجهات الملكية السامية التي تحت على أن لا تقف العوائق الديموغرافية حاجزا وعائقا للتعليم والتحصيل الدراسي.

السيد الوزير،

بغض النظر عن مشاكل المنح الجامعية لأبناء المنطقة وبغض النظر عن الطاقة الاستيعابية للإقامات الجامعية لفائدة طلبة الجهة وبغض النظر عن إكراهات النقل والتنقل ومشاكل السكن والتأقلم، فإننا نلتمس منكم وإلحاح برمجية وإحداث نواة جامعية بتغيير وميدلت، وتستجيب للمبررات. وشكرا السيدة الرئيسة.

السيدة رئيسة الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

الكلمة للسيد كاتب الدولة للرد على التعقيب.

السيد كاتب الدولة لدى وزير التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي مكلف بالتعليم العالي والبحث العلمي:
شكرا جزيلًا.

السيد المستشار المحترم،

السادة المستشارين،

نحن بصدد الاشتغال على مشروع كبير، جدا، نتمناو تعاونونا فيه، وهو الخريطة الجامعية الوطنية، حيث إلى كانت عندنا الخريطة الجامعية الوطنية بحال ذلك (plan d'aménagement) يكون عارف بالضبط أشنو خاصك دير، وتعطينا رؤية واضحة جدا لما ينبغي أن ينجز.

في انتظار ذلك نقول لك أودي تغيير راه فيها 2235 اللي حصلوا على البكالوريا هاذ السنة، 1761 منهم عندهم منحة دراسية، ينتظر إن شاء الله أننا نخصصوا 470 منحة دراسية أخرى باش يمكن لنا نستاجبو للطلبات ديال المنح خاصة بالنسبة لهاذ المناطق وتمكونهم من فرص أفضل للاندماج في المؤسسات الجامعية، سواء ديال أكادير أو ديال مكناس. شكرا جزيلًا.

السيدة رئيسة الجلسة:

شكرا، نشكر السيد كاتب الدولة على مساهمته.

وشكرا لمساهمتم جميعا.

ورفعت الجلسة.

لابد وأن يكون هناك علاقة بسوق الشغل استجابة لحاجة سوق الشغل بالمنطقة، لابد وأن يكون هناك جزء من البحث العلمي لأنه الأستاذ اللي غادي يدرس تما يقول لك إلى ما كانش بنية ديال البحث العلمي أنا ما نستقرش في هاذ المنطقة، إذن نحن ننظر إلى الموضوع بشمولية، وإذا وصلنا الطلب من رئاسة الجامعة سندرسه في حينه. وشكرا.

السيدة رئيسة الجلسة:

شكرا.

الكلمة للسيد المستشار في إطار التعقيب.

المستشار السيد لحسن أدعي:

شكرا السيد الوزير.

أشكركم على جوابكم، الأكيد أننا مقتنعون بالإكراهات، ولكن بناء هذه النواة له مبرراته التي تتجلى في الأعداد الوفيرة لطلبة إقليم تغيير وميدلت وزاكورة، والذين يتابعون دراستهم الجامعية بكل من الرشيدية وأكادير ومراكش والمدن الأخرى، وما يلزم ذلك من ففقات كثيرة مرتبطة بالسكني والتنقل، علما أن ظروف طلبة إقليم تغيير وميدلت وزاكورة صعبة جدا، فغالبيتهم من عائلات فقيرة ومعوزة.

السيد الوزير،

كل موسم جامعي تعقبه احتجاجات ومظاهرات على أوضاع الدراسة بالجامعة، وغالبا ما يكون الاكتظاظ والتنقل وعدم توفر السكن أبرز انشغالات الطلبة، لذلك نرى في فريق التجمع الوطني للأحرار، أن إحداث هذه النواة أصبح أمرا ضروريا، أولا لتحقيق القرب ورفع المعاناة عن طلبة وطالبات غالبتهم من أبناء الفقراء، وتوسيع العرض الجامعي، حيث سيدخل هذا المشروع مدينة تغيير وميدلت ضمن المدن الجامعية وسيعزز القطب الجامعي للرشيدية ولجهة درعة-تافيلالت ككل، ونحن من جهمتنا مستعدون لتوفير الوعاء العقاري من أجل إنجاز هذا المشروع التربوي الإستراتيجي الذي سينصف الطلبة وتاريخ المدينة كقطب ثقافي وحضاري أصيل بمنطقة الجنوب الشرقي.

السيد الوزير،

لا يعتبر التعليم امتيازًا بقدر ما هو حق من حقوق الإنسان، والدستور المغربي يقر وبشكل صريح أنه على الدولة والمؤسسات العمومية والجماعات الترابية تعبئة كافة الوسائل المتاحة لتيسير ولوج كافة المواطنين والمواطنات على قدم المساواة إلى تعليم عصري وذو جودة.